

# التضامن مع الشعب السوري وقوى الديمقراطية وحماية العراق من التداعيات

لتحقيقها عبر الحوار الجاد، هو السبيل الأمثل لاستقرار سوريا ووحدة أراضيها. كما يشدد على أن المكتسبات التي تتحقق في مناطق الإدارة الذاتية تمثل ركيزة أساسية للاستقرار وسداً منيعاً يواجه الإرهاب، وأن أي محاولة لتقويضها بالقوة لن تؤدي إلا إلى تعزيز الفوضى

وإضعاف أفاق الحل السياسي الوطني.  
وإنطلاقاً من ذلك، فإن المسؤولية التاريخية تفرض على جميع القوى الوطنية السورية رفض نهج الاستبداد والغلبة العسكرية، ورفض جميع أشكال الوصاية والتدخلات الخارجية من مختلف الأطرافإقليمية والدولية، والتمسك بخيار بناء سوريا ديمقراطية تضمن العدالة والمساواة لجميع مكوناتها، بعيداً عن منطق السلاح.  
ويشدد الحزب، في الوقت نفسه، على ضرورة تبني الحكومة العراقية إجراءات حازمة وواقعية لحماية الحدود، بعيداً عن الارتجال أو الارتهان لحسابات سياسية ضيقة. إن حماية العراق من تكرار كوارث الماضي تتطلب تنسيقاً أمانياً عالياً المستوى، وقراءة دقيقة للمخاطر القادمة من الجبهة السورية، بما يضمن تحسين البلاد من تداعيات الانهيار الأمني العالجاء، في دول الجوار.

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
20 كانون الثاني 2026

الماضية عن تقدم في مسار الاصلاح المصري وأشار إلى أن الواقع المصري "ما يزال يعاني من إشكاليات جوهرية، في ظل استمرار افصاح الولايات المتحدة عن الخروقات المستمرة، وسط بقاء عدد من المصارف تحت طائلة العقوبات، رغم أن الخطاب الرسمي كان يتحدث عن قرب رفع القيد عنها، وهو ما يعكس فجوة واضحة بين التصريحات في الاعلام والنتائج على الأرض".

وينبئ الباحث أن "استمرار العقوبات وعد استعادة الثقة الدولية بالقطاع المصرفي العراقي، يدل بحد ذاته على أن الإصلاحات الممنوعة حتى الآن ما زالت جزئية وبطيئة ونم ونم تنجح في معالجة جذور الأزمة المرتبط بالحكومة، والامتناع، والرقابة على حركة الأموال".

وخلص إلى القول ان العراق يقف اليه أمام اختبار حقيقي، فإما الذهاب إلى إصلاح مصرفي عميق وجاد يعالج أسباب الخلل البنيوي، ويعيد بناء الثقة مع النظائر الدولي وخصوصاً الولايات المتحدة أو الاستمرار في حلول شكلية ستبقى البلاعرة ملزid من الضغوط والعقوبات وتحصف الاستقرار الاقتصادي في المرحلتين.

ناتج بقلق واهتمام بالغين التطورات المتسارعة في شمال وشرق سوريا، حيث أدى انهيار مسارات التفاوض الهشة بين السلطات السورية المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» إلى تجدد المواجهات المسلحة، وسيطرة القوات الحكومية على مواقع استراتيجية.

إن هذا التحول من الحوار السياسي إلى التصعيد العسكري يجهض فرص التهدئة، ويعيد المنطقة إلى دوامة العنف، ما أفضى إلى أزمات إنسانية حادة تجلت في موجات نزوح جماعي من أحياء مدينة حلب ومحيطها، ووضع الشعب السوري أمام أعباء معيشية وأمنية لا يمكن احتماಲها بعد سنوات طولية من الحرب. وتتضاعف خطورة هذا المشهد مع فقدان السيطرة على مراكز احتجاج حيوية، مثل سجن الشدادي ومخيم الهول، وما رافق ذلك من فرار عناصر إرهابية من تنظيم «داعش». إن هذا الخرق الأمني يمثل تهديداً وجودياً يتجاوز الحدود السورية، ليشكل خطراً مباشراً على الأمن القومي العراقي، الأمر الذي يستدعي استنفاراً حقيقياً يتجاوز ردود الفعل التقليدية، لمواجهة احتمالات عودة نشاط التنظيمات الإرهابية العابرة للحدود. وفي ظل هذا المنعطف، يحدد الحزب

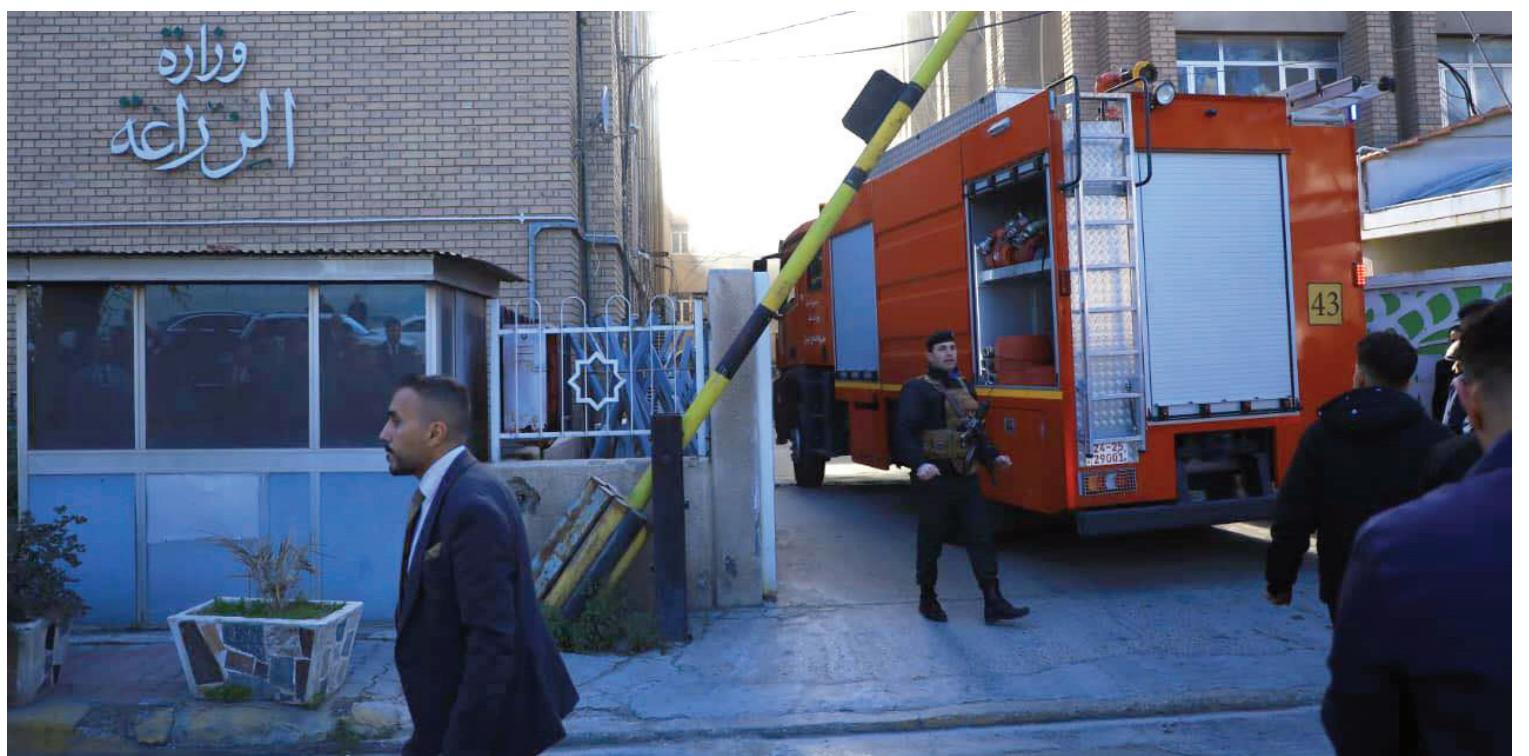
الراكمية تتطلب تعزيز الحكومة، وتطوير  
نظمية الرقابة، ورفع كفاءة الامتنال، وبناء  
شقيقة مع المؤسسات اطالية الدولية، وهي  
امناء من اتم حديثه بالقول إن "المراحل الحالية  
تتطلب انتقال من إدارة الأزمة  
إلى معالجة أسبابها البنوية، عبر إصلاحات  
كثيرة ومتعددة، تواكب حجم التحديات  
التي تعيق طموحات الاقتصاد العراقي، وتجنب  
البلاد مزيداً من الضغوط والعقوبات  
الخارجية".

على ذلك، أكد الباحث في الشأن الاقتصادي  
حسن تحسين، أن استمرار الولايات المتحدة  
مرصد عمليات الاحتيال وغسل الأموال  
وتهريب الدولار في العراق، والاستعداد  
لفرض عقوبات جديدة، يؤشر بوضوح أن  
مناك خلاة، وان حملة التصعيد الأمريكية  
تجاه العراق آخذة بالاتساع، ولا سيما على  
مستوى اهالي والمصرفي.

اشار في حديثه مع "طريق الشعب"، الى أن  
ما يثير القلق هو أن هذا التصعيد يأتي رغم  
الإجراءات المعلنة من قبل الحكومة والبنك  
الركيبي، ورغم الحديث المتكرر خلال الفترة

# استمرار غسل الأموال وتهريب الدولار

# الملف المالي في دائرة عقوبات جديدة والإصلاحات المصرفية تراوح مكانها



«أثناء تodium الوزير للموظفين».. مصدر في الوزارة: حريق يلتهم الطابق الثاني بالكامل حيث مكتب الوزير في مقر وزارة الزراعة يبعد

بغداد - طريق الشعب

بشكل حاسم، فهو المرض الحقيقي بينما عمليات الاحتيال وغسل الأموال وتهريب الدولار إلى خارج العراق، ما يدفع واشنطن إلى ميليشيات مجرد نتيجة له".

يتجه العراق نحو مرحلة حساسة ودقيقة في الملف المالي والمصرفي، حيث تتصاعد الضغوط الدولية مع استمرار مراقبة المصارف ورصد تدفقات الأموال ومؤشرات متزايدة على احتمال فرض عقوبات جديدة تطال شخصيات ومصارف لم تُعلن عنها وزارة الخزانة الأمريكية بعد. بينما يؤكد مختصون أن الواقع المصري يعكس حقيقة أن الإصلاحات الحالية لم تواكب حجم التحديات البنوية، وترك القطاع المالي هشاً وتضع الاقتصاد الوطني تحت تهديد مستمر، وهو ما يضع الحكومة والقطاع المصرفي أمام اختبار جديد للقدرة على مواجهة الضغوط الدولية وإدارة المرحلة القادمة بحكمة وواقعية.

وأضاف أن "الفساد يعمل عبر شبكات معقدة تضم مستويات دنيا كالأقارب والوسطاء والحراس، ما يوفر الحماية والإنكار".

وتابع سافايا بالقول "أي استقرار حقيقي للعراق يتطلب تفكير شبكات الفساد ووقف مصادر الأموال الوهمية كالرواتب والقروض والأصول المزيفة، ومن دون ذلك سيفشل أي مسعى آخر".

وفي منتصف الشهر الجاري، أعلن مبعوث رئيس الولايات المتحدة، إبراهيم مراجعة شاملة للمدفوعات والمعاملات المالية المشبوهة في العراق مع وزارة الخزانة الأمريكية ومكتب مراقبة الأصول الأجنبية، إلى جانب مناقشة عقوبات مرتبطة تستهدف شبكات تقويض النزاهة المالية وقول الأنشطة الإرهابية.

وأشار الهاشمي إلى أن هذا التنصير الاستثنائي "يعكس اتساع حملة التصعيد الأمريكية تجاه العراق، ودخول الملف المالي اليوم كأحد أدوات الضغط الأساسية، التي يسعى مبعوث تрамب إلى توظيفها في إدارة إلى التهيئة لفرض المزيد من العقوبات".

تصعيد خارج المألوف ودعا الهاشمي في ختام حديثه الحكومة والبنك المركزي إلى "التعامل مع هذا التصريح بجدية عالية، واعتباره بمثابة إنذار مبكر لطبيعة المرحلة المقبلة وتعقيداتها، مع ضرورة التفكير بخيارات واقعية للتعامل مع إدارة أميركية لا تعتمد سوى سياسة التصعيد والضغط، حتى على الحلفاء قبل الخصم". وتعليقًا على كلام سفایا، قال الخبر الاقتصادی زياد الهاشمي إن هذا التطور "يأتی بعد سنوات من العقوبات والقيود المصرفية، والوعود الحكومية، والخطط الإصلاحية التي أعلنها البنك المركزي العراقي، ورغم ذلك لا تزال الجهات الأممية، ترصد استمرار

تفكيك شبكات الفساد  
وفي الاثناء، ذكر مارك سافايا م  
الأمريكي الى العراق، امس الاربعاء  
الاستقرار في العراق يتطلب ت  
الفساد ووقف مصادر الأموال  
وكتب سافايا في منشور على د

# أخبار و تقارير 2

## احتجاجات مستمرة في بغداد والمحافظات

يعد هناك متسع حقيقي لمواد تصنف على أنها "غير امتحانية". وأسوأهم تحويل مدرسي التربية الفنية إلى معاونين إداريين، أو تكليفهم بمهام تنظيمية داخل المدارس، في إغفال هذه الماداة من مضمونها التربوي، وقطع الصلة بين الطالب والفن بوصفه أداة لبناء الذائقة والتوازن النفسي.

والنتيجة: جيل من الطلبة يفتقر إلى مساحات التعبير ويفيغ عنه اكتشاف المواهب وتمييthes، لأجل جدول مزدحم ومرهق يلقن المواد التعليمية، وغدريه عيًّا لا تحرثه انسانية متکاملة.

للطلبة، بعد اختزاله بامتحان شكلي ضمن امتحانات نصف السنة، يقوم على واجب وجبي: ارسم منظراً طبيعياً!

فعلى الرغم من إدراج حصة واحدة أسبوعياً مادة الفنية في الجدول، إلا أنها غالباً ما تُستبدل بمواد علمية، بدعوى أهميتها لامتحانات والمراحل النهائية.

كما يُبرر هذا التغيب بالنقص الحاد في الأبنية المدرسية القاعات المخصصة للللفنون، إضافة إلى الاكتظاظ الكبير داخل الصالنوف، واعتماد الدوام الثنائي أو الثلاثي، ما يهدى إلى تقلص نسب المخصصة للدراسة إلى الحد الأدنى، فلم

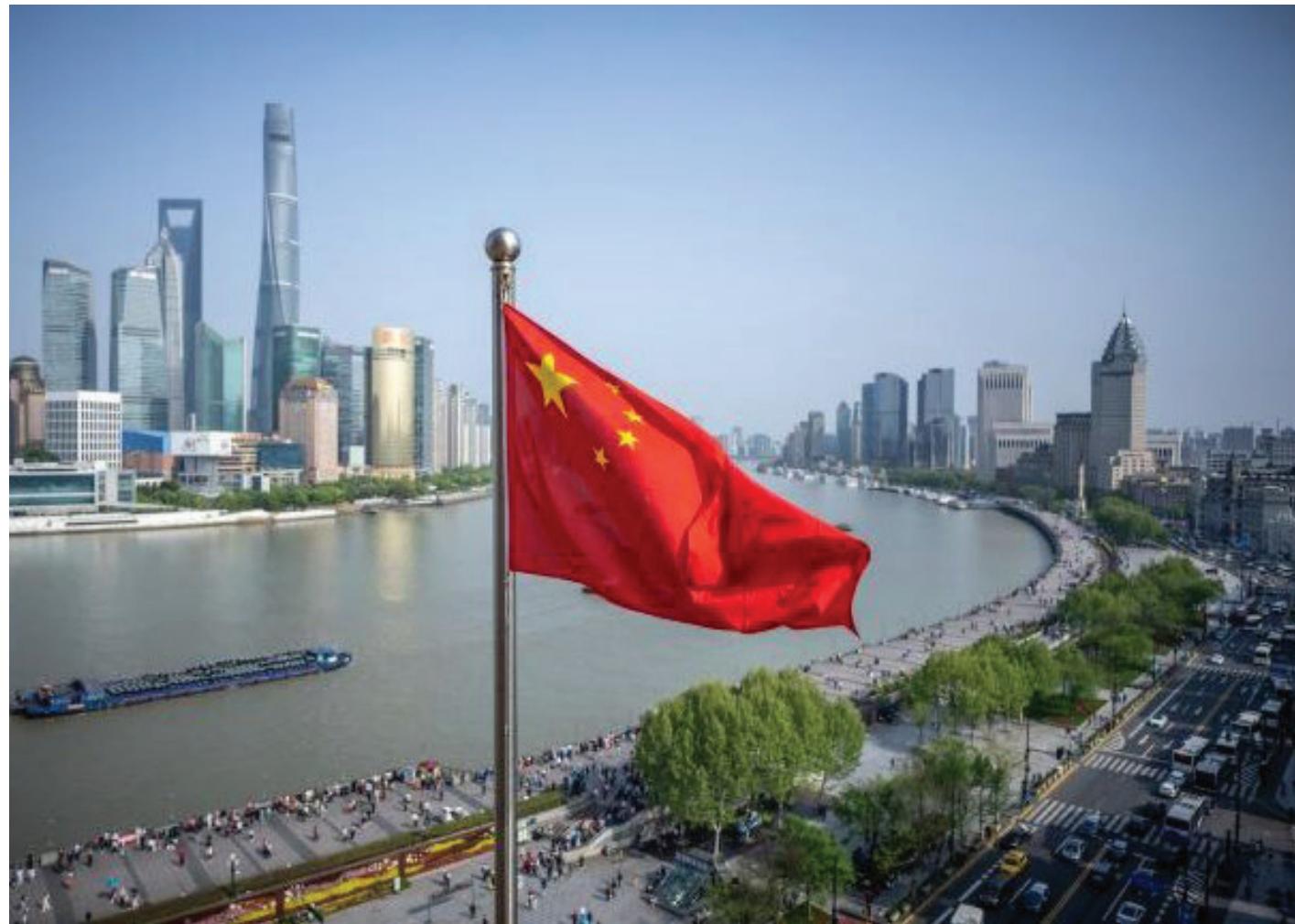
## هكذا قطعت الصلة بين الطالب والفن!

ପାତ୍ରାଳ୍ପଦ୍ମ





# فائض ب مليارات الدولارات والتعرفات الكمركية لا تعيق نمو الصين



٢٠٣٥. وفي الوقت نفسه، يجري العمل على استراتيجية "الدورة المزدوجة" (التجارة الداخلية والخارجية)، أي أن النمو الاقتصادي يجب أن يكون مدفوعاً ليس فقط بال الصادرات ولكن أيضاً بالاستثمارات في الاقتصاد المحلي.

٢٠٣٦ "توسيع الطلب المحلي خطوة استراتيجية"، هذا هو عنوان مقال نشره زعيم العزب والدولة شي جين بينغ في كانون الأول ٢٠٢٥: أن الصين "يجب أن تجعل الطلب المحلي المحرك الرئيسي والركيزة الأساسية للنمو الاقتصادي"، لأن "الاعتماد المستمر على توسيع الاستثمار وحده لتعزيز النمو له فعالية محدودة، والعوائد الهامشية آخذة في التناقص".

لقد شهدت المبيعات المحلية ازدهاراً كبيراً في السنوات الأخيرة، لدرجة أن نسبة صادرات الصين إلى الناتج الإجمالي المحلي قد انخفضت فعلياً. وكتب ريتشارد بالدوين، أستاذ الاقتصاد الدولي، في دراسة: "ما الاستهلاك الصيني للسلع المصنعة في الصين بوتيرة أسرع من الإنتاج الصيني على مدى عقدين تقريباً. وبعيداً عن عجز الصين عن استيعاب الإنتاج، فقد ما استهلاكها المحلي من السلع المصنعة في الصين بوتيرة أسرع بكثير من إنتاج الصناعات التحويلية الصينية".

إن اعتبار شيء سياسة مالية أكثر استباقية وتعزيز الطلب المحلي كأولويات لعام ٢٠٢٦ يرتبط بالتركيز على تعزيز اقتصاد مستدام.

صينية، ولوحات الدوادر، والأنظمة الهيدروليكية، والمحولات الكهربائية والمفاتيح في كل آلة مصنع أمريكية أو يوروبية، بالإضافة إلى المواد الأولية في الصيدلة والوسائل الكيميائية الضرورية لمستشفيات الأمريكية والأوروبية.

كان حضر الصين مصدر المفهوم  
لنهائية لشركة نيكسيبريا في هولندا  
كافياً لشل صناعة السيارات الأوروبيين  
والأمريكية بأكملها. فلا سيارة "صنع في  
ألمانيا" بدون رائق "صنع في الصين".

## استقلال تكنولوجي واقتضاد محلي متباين

في عام ٢٠١٥، أعلنت الحكومة الصينية  
عن مبادرة الاستراتيجية الصناعية "صنع  
في الصين ٢٠٢٥" بهدف تحويل الصين  
من "ورشة عمل العالم" إلى رائدة عالمية  
في مجال التكنولوجيا المتقدمة ونقل  
مركز الابتكار إلى الصين.

ستواصل الخطة الخمسية الجديدة هذه  
ال усили ل نحو الاستقلال التكنولوجي  
و هذه المرة من خلال نشر الذكاء  
الاصطناعي في العمليات الصناعية  
والسلع الاستهلاكية والرعاية الصحية  
والتعليم والإدارة الرقمية.

تتوقع الخطة أن ينتشر الذكاء  
الاصطناعي بحلول عام ٢٠٣٠ على نطاق  
واسع كالكهرباء أو الإنترنت، ليصبح  
ذلك محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي  
و تؤكد الحكومة أن الصين تهدف إلى  
أن تصبح "مجتمعًا ذكيًا" بحلول عام

الصادرات، رغم أن الصين تخسر، بفعل حرب الكمارك قرابة ثلث صادراتها لصالح الولايات المتحدة.

بعد انخفاض قدره ١,١ في المائة في تشرين الأول ٢٠٢٥، وهو أول تراجع في الصادرات الصينية منذ شباط يعزى إلى الانتعاش إلى حيوية أسواق جنوب شرق آسيا (حيث ما تزال رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) الشريك التجاري الرئيسي لبكين)، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية. وشهدت الشحنات في هذه المدنات ارتفاعاً ملحوظاً بفضل الطلب على السلع الاستهلاكية والإلكترونيات والسيارات والتكنولوجيا الوسيطة الالزامية لتوسيع الصناعات المحلية. وتؤكد المعطيات الرؤية الصينية، بأن الغرب يقim حواجز بينما يفتح الجنوب العالمي أبوابه.

تشير المعطيات إلى أن هذا ينطبق أيضاً على الاتحاد الأوروبي. فقد زادت صادرات الصين إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة ١٤,٢ في المائة، بينما لم تتجاوز الصين إلى الزيادة في قيمة ما استوردها الصين في المائة. وبين عامي ٢٠١٤-٢٠٢٤، اتساعت صادرات الصين بأكثر من ١٠١% في المائة، لتصل قيمتها إلى أكثر من ٥٠٠ مليار يورو. وارتفعت صادرات الصين إلى ألمانيا بنسبة ١٥,٥ في المائة في عام ٢٠٢٥، في حين انخفض ما استورده منها، مقارنة بالعام السابق، بنسبة ٤,٢ في المائة.

يتزايد عجز الاتحاد الأوروبي التجاري، دفعه احتلال الميزان التجاري إلى وقد

حالة تأهب قصوى. وصرح إيمانويل ماكرون، لدى عودته من بكين، بأنه حذر الرئيس الصيني شي جين بينغ من أن الاتحاد الأوروبي قد يفرض رسوماً كمركية على المنتجات الصينية إذا لم يتم خفض الفائض الصيني.

## تجارة 2025 وتبادل الأدوار

بينما كانت الصين قبل بضع سنوات تصدر السلع الاستهلاكية والآلات البسيطة، فإن نموها السريع اليوم مدفوع بالبطاريات والخلايا الشمسية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الذكية. وتشكل السلع عالية التقنية الآن حوالي ٣٠ في المائة من إجمالي الصادرات الصينية. بالإضافة إلى ذلك، هناك تبادل للأدوار: في السابق، كانت الصين، بوصفها "ورشة العالم"، تستورد قطع الغيار وتجمعها في منتجات نهائية؛ أما اليوم، فتنتج الصين قطع الغيار التي يستوردها وينجمها الآخرون. بعبارة أخرى، تترك الصين لبقية العالم، بشكل متزايد، مهمة أن يصبح هو الصين التي كانت سائدة في مطلع العقد الثاني من الألفية. لقد أصبح العالم ورشة عمل الصين، بينما تحتل الصين مكانة متقدمة في سلسلة إنتاج القيمة، بعد أن حل محل مورديها السابقين (معظمهم من الغرب والدول الآسيوية المتقدمة) كمصنعين لمنتجات وسليمة ذات قيمة أعلى. بينما تشكل المنتجات الوسيطية، قرابة نصف إجمالي الصادرات الصينية الآن.

يمكن العثور على المكونات الكهربائية

عداد: رشید غویل

قول اقتصاديون، إن الصين ستدخل عام ٢٠٣٣ بخطوة خمسية جديدة، بعد أن حققت معظم أهداف الخطوة السابقة. وأن الصين حققت وفق توقعات نموًّا حقيقيًّا في الناتج الإجمالي المحلي قدره ٢٠٢٥ في المائة في عام ٢٠٢٥. ورغم أن هذا النمو السنوي الحقيقي لم يعد في خانة العشرات، إلا أنه ما يزال ضعف نمو الاقتصاد الأمريكي، الذي بلغ في أفضل الأحوال ٢,٥ في المائة، بينما كافحت قطاعات مجموعة السبع الأخرى لتحقيق نمو يتجاوز ١ في المائة فقط.

تظهر المعطيات الصادرة في أوائل كانون الأول ٢٠٢٥ أن الصين حققت فائضًا جارياً في السلاح بلغ ١٠٧٦ تريليون دولار خلال الأشهر الحادي عشر الأولى من عام ٢٠٢٥. ويُعد فائض الصين التجاري مع قيمة دول العالم كبيراً بالفعل، إذ يتجاوز تريليون دولار أمريكي. مع ذلك، تُعاني الصين أيضًا من عجز في تجارة الخدمات، حيث بلغ عجزها ١٠٠ مليون دولار، كما أن فائض حسابها الجاري الإجمالي كتبة مئوية من الناتج الإجمالي المحلي، والذي يتراوح ما بين ٤-٥ في المائة، لا يتجاوز مثيله في اليابان وألمانيا. وعلى عكس الادعاءات القائلة بأن الصين عازمة تجاريًا على البيع دون شراء، فقد ظلت ثانٍ أكبر مستوردة في العالم لمدة ١٦ عاماً متتالية.

تراجع الصادرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن ظهر معطيات تشيرن الثاني نهياً مذهلاً سنوياً في الصادرات إلى الولايات المتحدة: قدره ٢٨,٦ في وهو الشهر الثامن على التوالي، شهد انخفاضاً قدره ١٦,٩ في الأشهر الإحدى عشر الأولى من ٢٠٢٥ وذلك نتيجة لتتجدد التحديات التجارية. لكن في علم الاقتصاد دائماً مسارات بديلة قد تُنشَّل إلى قصصاً صغيرة، لكنها لن تُنشَّل بغيرها، ومتقدماً كالاقتصاد الصيني بينما يتزايد الضغط الأمريكي على التعرفيات الكمرمية والاحتياك الثالثة السياسية، ينفتح مسار جد الصادرات الصينية: زيادة سنوية ٥,٥ في المائة، وهو فهو يتزاوجاً للتوقعات وبين أن تدفق إنتاج لا يمكن إيقافه، بل يمكن ببساطة ششكله.

مقدمة  
حققت الصين، بين شهرى  
الثانى وتشرين الثاني ٢٠٢٥، فائض  
مصدره ١,٠٧٦ تريليون دولار،  
مصدرها ٢١,٦ في المائة مقارنة  
بفترة من عام ٢٠٢٤. ويعود  
تجارةً أوسع وأكثر  
بركينز أقل على الولايات المتحدة  
كثير على جنوب شرق آسيا، و  
أمريكا اللاتينية، وأوروبا. والتنت

## وقفة اقتصادية

إبراهيم المشهداني

## القلق لدى المحللين والمتابعين للشأن

## القلق لدى المحللين والمتابعين للشأن

يثير القلق لدى المحللين والمتابعين للشأن الاقتصادي، ولعموم العراقيين تفاقم ظاهرة سرقة المال العام وتهريبه بمنطاق واسع والتهاون إزاء هذه الظاهرة وهما الشكل الأعلى للفساد في البلاد، مما يؤديان ليس فقط إلى تدهور في عملية التنمية الاقتصادية وتعميق الأزمات على النطاقين الاقتصادي والاجتماعي. وإنما الأخطر من ذلك إلى وضع البلاد على حافة الهاوية وأن استمرارهما وتعقد مسارهما لا ينبغي النظر اليهما بعدم الافتراض ما يؤدي إلى مزيد من الشكوك في السياسات الحكومية وطريقة إدارة المال العام. خاصة وان البلاد تواجه أزمة مالية حادة. وما كان لهذه الظاهرة المزدوجة أن تأخذ هذه الابعاد المقلقة لولا وجود حزمة من الأسباب والعوامل التي ترابط بعضها وانتجت سلسلة من الآثار ومن بينها:  
١. تخلف كبير في التنظيم الإداري والاقتصادي لعمليات الاستثمار المحلي والاجنبى.

٢. تراجع مرير في القيم الاجتماعية والأخلاقية التي اعتاد عليها مجتمعنا في أجيال سابقة، لدى الكثير من رجال الاعمال والمصارف ما قادها إلى ارتكاب هذه الجرائم المخلة بالشرف العراقي.

٣. ضعف النظام المصرفى في تشديد الرقابة على العمليات المصرفية وخاصة في عمليات التحويل المالي الالكترونى بين المصارف المحلية والأجنبية أدت إلى حصول جرائم تهريب العملة وغسلها قبل ان تتجه حاليا إلى أهمية العمليات المصرفية وهذه هي أيضا بحاجة إلى رقابة

٤. جرائم الفساد تجري في ظل بيئة تتسم بالتشجيع على ارتكاب تلك الجرائم وفي ذات الوقت عدم اتخاذ العقوبات الرادعة ضد مرتكبيها بل أن هؤلاء يتمتعون بحصانة قوى سياسية منتفعة واجتهادات في تفسير النصوص القانونية الرادعة.

لقد كشفت تقارير منظمة الشفافية الدولية وهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ونشرت في وسائل الإعلام عن أرقام صادمة انتجهتها ثلاثة من المسؤولين في جهاز الدولة وربانיהם الذي كبروا مثل كرة الثلج مستخلسين مواقعهم الوظيفية والتواطؤ بعدم اتخاذ الإجراءات الرادعة بحقهم. فان تلك التقارير قد بيّنت أن مجموع الأموال المسروقة والمهرة قد بلغت ١٤٦٠٠ تريليون دولار للفترة من ٢٠٠٣ لغاية آب ٢٠٢٥. ابتعاد منها في المائة فقط وأن مقدار المبالغ المهرة تتراوح بين ٢٠٠ و ٦٠٠ مليار دولار وأموال موزعة بين عقارات وذهب وأسهم في شركات وهمية مقدارها ٢٠٠ مليار دولار وأموال داخل القطاع المصرفي مقدارها ١٠٠ مليار دولار وأخرى في مشاريع وهمية تشمل ملفات الكهرباء والمشاريع المتوقفة وملفات العقود العسكرية مقدارها ٥٦٠٠ مليار دولار.

ومن باب الاعتراف بثقل جرائم غسيل الأموال كامر واقع فقد انعقد في بغداد منتدى مكافحة الفساد في فترة سابقة برعاية رئيس الوزراء وقد شارك في هذا المنتدى أكثر من ٣٠٠ شخص من ٢٩ دولة وجرى تنظيمه بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية ومنظمة الشفافية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد تمحور موضوع المنتدى حول أن (النزاهة عنصر أساس في عصر التعقيد والفرص) وتوصل إلى العديد من التوصيات كان أبرزها انشاء مرصد عربي للنزاهة والشفافية كمنظمة إقليمية لرصد جهود مكافحة الفساد وتقدير فعالية السياسات فضلا التكريم على اعتماد الحكومة الالكترونية في معظم العمليات الاقتصادية والمالية والمصرافية. ولم تتوافر المعلومات عما إذا ما تم متابعة تلك التوصيات وما تحقق منها غير أن فضائح الفساد لم تتقطع ما يعني أن هذا الملف هو الآخر قد أخذ مكانه في أدراج الحكومة

وحيث أن مكافحة الفساد بكل عناوينه تعتمد على علاقات مالية ومصرفية محلية ودولية وأجهزة رقابية داخلية تسمح بتبني الأموال بهدوء مقتنن بجدية تامة تعطيطمأنينة للحفاظ على المال العام على أساس وقواعد قانونية. وبناء على ما تقدم فان الحكومة القادمة مطالبة بالأخذ بالاعتبار كل الآراء والمواقوف المتخذة حكوميا وشعبيا فضلا عن التجربة العالمية في مجال مكافحة جرائم الفساد بما فيها غسيل الأموال وتهريبها وبالخصوص التوصيات التي اتخذتها المؤتمرات الدولية التي انعقدت في العراق والتنسيق التام بين الجهات الحكومية الممثلة في مكتب غسيل الأموال وإدخال ديوان الرقابة المالية والنزاهة والقضاء العراقي للحد من مخاطر افة الفساد.

## الاقتراض أشد فتكاً من الأمراض

سادتي. إن المشكلة ليست مشكلة ضالة نسب الرسوم والتعريفات، وإنما هي مشكلة النزاهة في تسديد تلك المستحقات، أو أن الخل يكمن في وسائل استحصال العائدات، أو أن أوجه الصرف كانت خارج الضوابط والتعليمات، كما أن رواتب ومخصصات الرئاسات، وعواائد أصحاب الدرجات، وفندقة الدوائر والمؤسسات وكثرة السفر والإيفادات، ومصاريف أخرى يصعب ذكرها كانت وراء تراجع الإيرادات، وكانت تشجع على الاقتراض، وهو أسهل وسائل سد العجز الحكومي، وهو الأكثر فتكاً من الأمراض.

مليار دولار، أي ما يعادل ١٣,٨٦٠ تريليون دينار، والسؤال هل كانت عائدات الكمارك لعام ٢٠٢٤ تعادل ما هو مطلوب؟ وكذا الحال يسري على كافة عائدات كل وزارة، بدءاً من وزارة الداخلية، عائدات المرور والغرامات المطروحة، وزارة العدل لرسوم والغرامات القضائية، وزارات مالية والعائدات الضريبية، عائدات البلديات من إيجار ومسطحات، ومن رسوم على المهن واللافتات، كلها موارد وموارد أخرى تساعد في دعم النشاط الحكومي وترفع قدرة الدولة على لوفاء التزاماتها المالية.

عائدات حقيقة، فعلى سبيل المثال،  
بلغ إجمالي ما مدفوع للاستيراد لعام  
٨٧، حسب الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٤  
٧٠ مليار دولار، والمعدل كما نعرف  
٧٠ مليار دولار، لو افترضنا أن الرسوم  
الجمالية على كافة السلع تتراوح بين  
الاعفاء و، ٥ في المائة - ١٠ في المائة  
١٥- في المائة، ٢٠ في المائة، ٢٥، في المائة،  
فإن متوسط الرسم الجمركي سيكون  
حاصل قسمة الـ ٧٥ في المائة على، ٥  
فإن ناتج القسمة سيكون في المتوسط  
١٥ في المائة، فإذا كان معدل الاستيراد  
السنوي يبلغ ٧٠ مليار دولار، فلن  
إجمالي الرسوم الجمركية ستكون، ١٠٥،  
عليينا الا بالقسم، أو منح للغير في السر  
والعلن، أو خسارة في هذا المشروع  
أو تراجع في ذاك عفوا عليه الزمن،  
أموالا تهدى دون مقابل أو عائد مثير،  
وهكذا ومنذ عقدين تولى أمورنا سفيه  
تنتو سفيه والبلد بالاقتراب مرتهن،  
مبلغ الدين العام حسب محافظ  
البنك المركزي ١٥٠ مليار دولار، أي .  
٥٢ في المائة تقريبا من الناتج المحلي  
البالغ ٢٧٩ مليار دولار لعام ٢٠٢٤  
وهذا يبلغ لا يتناسب وقدرة الاقتصاد  
العربي، فبالإضافة إلى مبيعات النفط،  
فإن الإيرادات الحكومية المتتحققة  
تقل بكتير عن ما هو مطلوب من

خليل ابراهيم العبيدي

لم يعد تراجع الوضع المالي للبلاد بخاف على أحد، وقد أتضح ذلك ومنذ شهور جراء تغير دفع الرواتب والأجور، أو نسديد مستحقات عقود المشاريع و الوفاء بالالتزامات والعقود، والأسباب يقف في مقدمتها فساد الذمم والتللاعب بعائدات الدولة من بسوم وضرائب ومصادر أخرى تعظم الدعم، أو إسراف في مصاريف أصحاب الفخامة والمالى ونواب أدوا أمام الله القسم، أو كومشنسات هدت حيل لوطن، أو مصاريف وفود لا تعود

## لتجنب تكاليف مراجعة الطبيب

## المضمدون مقصد المرضى ومحدودي الدخل

مباسراً لتفاقم الأمراض. بينما ساهم غياب الرقابة على الممارسات الطبية غير النظامية وضعف النوعية الصحية، في ترسيخ هذه الظاهرة، مبيناً في حديث صحفي أن "استمرار الاعتماد على حول غير طيبة سيرفع معدلات المضاعفات الصحية، ويزيد الضغط على المستشفيات الحكومية. كما سيؤدي إلى خسائر بشرية يمكن تجنبها عبر توسيع رعاية صحية ميسرة ومنتظمة".

**نقابة الأطباء تندّر**  
بدورها، تحدّر نقابة الأطباء من خطورة الجلوس إلى الصيدليات والمضمدون غير المرضين بكميات للأطباء. ويشدد عضو المضمدون في تدريب إلى تدريب طبي كافٍ، ويعمل من دون إشراف صحفي، ما يعرض المرضى لمخاطر التلوث والتشخيص الخاطئ والجرعات غير المناسبة".  
وما يعزز هذه المخاوف تكرر الحوادث وإلهاقات المرضية. إذ يقول أبو حسين، وهو عامل بناء يعيش في محافظة ديالى: "لقي ابنى حفنة من أحد المضمدون لعلاج التهاب بسيط، لكنها تسببت في مضاعفات استدعت نقله إلى المستشفى"، مضيفاً القول في حديث صحفي، أنه "لو امتلكنا إمكانات مالية كنا سنتجنب المخاطرة بحياة أبنائنا، لكن مراجعة الأطباء والفحوصات تحتاج إلى مبالغ خيالية تفوق قدرتنا!"



في العيادات الخاصة تجعل كلفة الرعاية الصحية تفوق قوت يومنا، فكيف نستطيع المستشفيات الحكومية اكتظاظاً وضفاعة في الخدمات ونقص الكثير من الأدوية والأجهزة الطبية الحديثة. **الصيدلاني لا يغنى عن الطبيب**  
يؤكد اختصاصيون أن الصيدليات، رغم أهميتها، لا يمكنها أن تكون بديلاً عن الأطباء، لأن دورها ينحصر في صرف الأدوية استناداً إلى وصفات طبية، وليس تشخيص المرض أو تعديل الجرعات.

## فقدان

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم الموظف (علاه انور علي) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار.

## شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جريدة "طريق الشعب" لاهتمامها بنشر خبر عن كتبي "جدل الحريات في العراق".

إن هذا الاهتمام الإعلامي يمثل دعماً معنوياً لأي جهد فكري، يسعى إلى فتح نقاشٍ جاد حول قضايا الحرية، حقوق الإنسان، والتحولات السياسية والاجتماعية في العراق.

كل التقدير والاحترام لهيئة تحرير الجريدة وقادرها، مع خالص الأمنيات بدورها التوفيق والاستمرار في أداء رسالتهم الإعلامية الوطنية.

Dr. Noori hamdan -  
د. نوري حمدان -  
كاتب وصحافي

## مواساة

تتقدم اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي، بالتعازي إلى عائلة الرفيق الشاعر سامي عبد المنعم (أبو نورس)، برحيله. له الذكر الطيب دواماً وعائالتة الكريمة ورفاقه الصبر والسلوان.

## عام ونصف العام ولا أحد يُحرّك ساكناً!

## سياج مدرسة في بغداد يتداوى ويهدد سلامة الطلبة



يتحدث الكادر التدريسي الذي حجّت وكالات الأباء اسمه، عن المعاناة اليومية التي تعيّن المدرسة تتراكم، الأمر الذي يهدّد سلامة الطلبة. وبينما سقط السياج، باتت طالباً للفرعين العلمي والأدبي، وغير آمنة من التجاوز والسرقة.

## متابعة - طريق الشعب

تُعد "إعدادية الوركاء" للبنين من أقدم المدارس في حي الوركاء، حيث شيدت قبل ٥٠ عاماً، وخرجت أعداداً كبيرة من الطلبة الأكفاء ولا تزال تعمل بشطّها التعليمي المعمود، إلا أنها تعاني إهمالاً كبيراً. فسياجها الخارجي بدأ بالتأكل والتساقط منذ نحو عام ونصف العام، فضلاً عن تأكل بعض سقوفها الداخلية. ورغم إبالغ إدارة المدرسة مديرية التربية بالمشكلاة، لكن الأخيرة لم تتحرك ساكناً، بذراعها عدم توفر تخصيصات مالية، رغم أنها لا يهدّد كونه ترميمات غير مكلفة كثيراً - وفقاً لما تنقله وكالات أباء عن أحد الكوادر التدريسية.

## استجابة لمطالب السكان

## مستشفى الصويرة يغيّر موقع محرقةه

الصويرة - طريق الشعب  
عن المناطق المأهولة بالسكان. يأتي ذلك استجابة لشكوى وطالبات وكانت "طريق الشعب" قد نشرت في خطوة لاقت ترحيباً واسعاً من أطلقها أصحاب منازل ومحال تجارية في عددها ليوم ١٢ أيلول ٢٠٢٥، أهالي قضاء الصويرة شمالي واسط، قرية من المستشفى، ينقل تلك أقدم مستشفى القضاء العام على المحرقة إلى موقع بديل، جراء تصاعد نقل محرقته إلى موقع بديل بعيداً أدخله ضارة وروائح كريهة منها، وطالباتهم بتغيير موقعها.

## النفايات تراكم في "الدواويم" والسكان يريدون حلّاً

## متابعة - طريق الشعب

أن هذه المنشآت تهدّد سلامة البيئة والصحة العامة. وأوضحا في مناشدة موجهة إلى أمانة العاصمة، نشروها على "فيسبوك"، أن "البلدية غابة قاماً بجذب الكرخ، عن استثنائهم الشديد من تراكم النفايات في أرذتهم، مبينين

## واقع صحي متعدد في إحدى قرى المثنى

## متابعة - طريق الشعب

الطبي، ما يضطر المرضى إلى مراجعة المراكز الصحية والمستشفيات البعيدة، وطالب مواطنون في قرية آل غانم بمحافظة المثنى، من تردي واقعهم الصحي، مبينين في وقفة احتجاج نظموها أخيراً، أن المركز الصحي التابع لقرتهم، يعاني نقصاً في الأدوية والمستلزمات

## البصرة

## مطالبات بإنشاء جسر مشاة عند "ساحة الحرية"

## متابعة - طريق الشعب

يعبّرون منه طيلة ساعات اليوم بأعداد كبيرة، لا سيما طلبة الجامعة، مثّلوا إلى أنه قبل فتاة عبورها الطريق. دُهست فتاة لسائقين محظوظين، أفادوا بأن كفافة حركة المترو خلال أوقات الدوام الرسمي تسبّب ارتكاباً مرورياً تدديداً، الأمر الذي يزيد من مخاطر الحوادث ويهدد سلامة الجميع، مطالباً بإنشاء جسر مشاة أو أي حل يضمن سلامة ابتسام.

## متابعة - طريق الشعب

طالب مواطنون وطيبة في مدينة البصرة، بإنشاء جسر لعبور المشاة في الشارع المقابل لـ"ساحة الحرية"، والذي يطل عليه مجمع كليات باب الزيبر. وأوضحا في تسجيل متلفز نشرته وكالة أباء "المربد"، أن هذا الشارع عبارة عن مسارين ذهاباً وإياباً، وأن السيارات تمرّ عبر مسرعة، ما يهدّد سلامة المارة الذين

# المجتمع الدولي يواصل منح النظام الإسرائيلي حصانة ضد المسائلة

## شهادات جديدة لأسرى حول اعتداءات جنسية ممنهجة في سجون الاحتلال

مرض الجرب (السكايبوس). وروى جبريل الصفدي (٤٥ عاماً)، وهو مريض سكري اعتقل في معسكر سدير تيمان، أنه بعد يوم واحد من وصوله، بدأ يشعر بالآلام شديدة في قدميه. وقال: "تدريجياً فقدت القدرة على الوقوف، واستيقظت لأجد نفسي ممدداً في بركة كبيرة من الدم. كنت في حالة صدمة، نظرت إلى قدمي ورأيت أنهما مصابتان، وتقفلان".

وبحسب شهادته، فإن الضرب الذي تعرض له على الكليتين فاقم مرضه، وفي النهاية أضطر الأطباء إلى بتر ساقه اليمنى. وأضاف أنه، رغم عملية البتر، استمر في الخضوع لتحقيقات قاسية شملت التعذيب، إلى أن أخرج عنه في إطار صفة تبادل الأسرى.

كما يتضمن التقرير شهادات إضافية حول نقص مياه الشرب النظيفة، وهي مسألة ذُكرت أيضًا في تقارير سابقة للدفاع العام.

هجوم منهج على المجتمع الفلسطيني  
قالت يولي نوفيك، المديرة العامة  
لمنظمة بتسيلم، إن: "مرافق الاحتجاز  
الإسرائيلية تحولت إلى شبكة من  
معسكرات تعذيب، كجزء من الهجوم  
الواسع والمنهجي الذي يقوده النظام  
الإسرائيلي ضد المجتمع الفلسطيني،  
بهدف تفكيرك الفلسطينيين ودميرهم  
كمجموعة. الإبادة في قطاع غزة  
والتطهير العرقي في الضفة الغربية هما  
التعبيران الأقصى لهذه السياسة.  
ورغم الأدلة والتقارير العديدة التي  
نشرت، فإن المجتمع الدولي، الذي  
يواصل منح النظام الإسرائيلي حصانة  
من المساءلة، يمنح عملياً شرعية  
لاستمرار التعذيب والقمع والتطهير  
العرقي بحق الفلسطينيين، ويتخل عن  
الضحايا الفلسطينيين".

أُعيد فتحه بأمر من وزير ما يسمى بـ "الأمن القومي" الفاشي إيتimar بن غفير. ووصف القسم بأنه "الأسوأ في مصلحة السجنون"، نظراً لوقوعه تحت سطح الأرض، وحرمان الأسرى فيه كلياً من رؤية ضوء النهار.

وتعود معطيات نشرتها منظمة أطباء لحقوق الإنسان، أن ٦٧ في المائة من أصل ٣٤٩ إسيراً زارتهم المنظمة تعرضوا لحادثة واحدة على الأقل من العنف الشديد داخل مراكز الاحتجاز.

وأفاد تامر قرموط (٤١ عاماً) من بيت لاهيا، بتعريضه للكبيل مؤمّن لفترات طويلة، مشيراً إلى أن الأصفاد كانت مشدودة إلى حد تأكل الجلد واللحم حتى العظام. وقال: "كان الألم حاداً ومستمراً. وعندما تدهورت حالتي، نقلني الجنود إلى مكان عالجتني فيه طيبة. أمضت يوماً كاملاً في تصريف كميات كبيرة من الدم الملوث والجلطات".

**بركة كبيرة من الدم**  
وفقاً للتقرير، يعني ربع الأسرى من

الاحتلال حالياً نحو ٩,٠٠٠ أسير. الغالبية العظمى منهم لم تُقدم ضدهم لواحة اتهام، بل يُعنفون ضمن إحدى ثلاث فئات: موقوفون قبل المحاكمة، معتقلون إداريون، و"مقاتلون غير قانونيين"، وهو تعريف قانوني إسرائيلي غير معترف به في القانون الدولي، يهدف إلى احتجاز مشتبهين من غزة من دون منحهم حقوق المعتقلين الجنائيين أو إسرى الحرب.

ومنذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ استشهد ٨٤ إسيراً فلسطينياً، بينهم قاصر واحد، فيما تواصل إسرائيل احتجاز جثامين ٨٠ منهم. كذلك، تمنع إسرائيل منذ بداية الحرب، طوافم الصليب الأحمر من زيارة السجنون، ولم يلزمه قرار من المحكمة العليا حتى الآن بالسماع بذلك.

**حرمان كلي من ضوء النهار**  
سلط التقرير الضوء بشكل خاص، على قسم ركيفت في سجن أيلالون، الذي أغلق في ثمانينيات القرن الماضي، بسبب قسوة ظروف الاحتجاز فيه، ثم

عوفر وسجن كتسبيعوت: "في التحقيقات كانوا يأخذونني إلى غرفة تسمى 'غرفة الديسكي'. مدة ستة أيام كنت ألتقي للشرب غطاء قارورة ماء واحداً فقط في اليوم، ولل الطعام خيارة واحدة وقطعة خبز فاسدة داس عليها الجندي قبل أن يعطييني إياها. تعرضت للضرب المتبادل، وأحياناً للصفع الكهربائي". وأضاف: "كنت أجلس على كرسي حديدي من الصباح حتى الليل. خارج الغرفة كان هناك مكبر صوت ضخم يبث أغان بالعبرية بصوت لا يُحتمل، حتى تُمْزق طبلة أذني ونفخت أذني". كما شهد بأنه، بسبب عدم وجود مرحاض في الغرفة، اضطر إلى التبول داخل ملابسه.

## 9 آلاف أسير

أشار التقرير إلى سجن أيلون، حيث يقع قسم ركيفت، موضحاً أن الأسرى محتجزون فيه تحت سطح الأرض، ومن دون أي وصول إلى ضوء النهار. ووفقاً للتقرير، يبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين، في سجون مصلحة سجون

نشر مركز بتسليم أمس الثلاثاء بعنوان "جهنم على الأرض" هو التقرير "أهلاً بكم في جهنم" الذي بتسليم" في آب ٢٠٢٤، وهو في التحليل والبحث المعمق الذي آذناك وإلى معطيات محدثة جديدة تم جمعها من فلسطينياً أطلق سراحهم من

الاحتلال في الأشهر الأخيرة، كما يستند التقرير، أيضًا، منظمات لحقوق الإنسان، ودولية. تبيّن المعطيات المأكولة، أن الأحتجاج لا تزال تعمل كمعسّرات التعذيب للفلسطينيين، لا تزال يجري فيها، بل ويشكّل ممارسات تنكيلية منهجية العنف الجسدي والتنكيل بالظروف غير الإنسانية، النجوع إلى العلاج الطبيعي، مما أدى إلى حالات الاستشهاد.

شبكة معسكرات التعذيب يروي بعض الشهود أيضاً عن والعنف الجنسيين اللذين تعرّضوا لهما أو كانوا شهوداً عليهم. إنّ تحوّل الاحتجاز إلى شبكة من متعذيب هو جزء من الهجوم والواسع النطاق الذي يقود الإسرائيلي ضد المجتمع الفاسد الذي يهدف إلى التفكك والتغيير نشر التقرير في أعقاب من الشهادات والتقارير خلال الآخرين، التي تشير إلى تدهور اعتجاز الأسرى الفلسطينيين محمد أبو طوبيلة (٣٥ عاماً) أنه خلال التحقيق معه أهتف سجائر على جسده، وسكت حمضاً، وأحرقوا ظهره ببلاعه. كما أفاد أسير آخر، احتجز في

## المرصد السوري يحذر: سيناريوهات كارثية إذا أعاد «داعش» تنظيم صفوفه

ما أتاح المجال لمقاتلي العشائر والقوات التابعة للحكومة الانقلالية للسيطرة على المخيم، الأمر الذي يفتح باباً جديداًً أمام تنظيم "داعش" وعائلات عناصره، على غرار ما حدث سابقاً في سجن الشدادي.

وفعال للحؤول دون تفاقم الوضع، ومنع تكرار سيناريوهات من شأنها إحداث تداعيات أمنية كارثية. واشر المرصد إلى أن الانسحاب من مخيم الـHول، جاء في توقيت بالغ الحساسية، والدولي، إذ إن تمكين التنظيم من إعادة ترتيب صفوفه وتعزيز قدراته قد يقود إلى تصعيد واسع في العمليات الإرهابية. وأوضح المرصد، أن هذه النظائرات تؤكد الحاجة الملحّة إلى تدخل دولي عاجل

دمشق - وكالات  
السجون والمخيימות في سوريا.  
وقال المرصد في بيان، انه يحذر من أن  
إطلاق سراح عناصر التنظيم وعائلاتهم  
من السجون والمخيימות يشكل تهديداً  
بالغ الخطورة على الأمنين الإقليمي

حذر المرصد السوري لحقوق الإنسان،  
من تهديد بالغ الخطورة بعد إطلاق  
سراح عناصر التنظيم وعائلاتهم من

# دافوس 2026.. طلاق وسخرية بين جناحي الناتو

يُمثل رؤساء شركات الذكاء الاصطناعي مثل أنثروبيك وجوجل ديب مايند. ويُعتبر هؤلاء المليارديرات في مجال التكنولوجيا، الذين تتزايد ثرواتهم بوتيرة متتسارعة، من العوامل الدافعة لتفاقم عدم المساواة الاجتماعية العالمية، والتي تُصنف، مع عواقبها، بشكل ساخر كأكبر التهديدات العالمية للمستقبل في تقرير المخاطر العالمية.

الاصطناعي هائلة". ومع ذلك، وإلى جانب هذه الفرص الاقتصادية الواسعة، توجد أيضًا مخاطر كبيرة، لا سيما على المدى الطويل؛ على الأقل، وهذا ما خلص إليه المشاركين في الاستطلاع. في حين أن الآثار السلبية للذكاء الاصطناعي تختل مرتبة منخفضة نسبياً في قائمة المخاطر للفترة حتى عام 2028، إلا أنهم يعتبرونها خامس أكبر خطر بشكل عام للأعوام

وتشير التقارير إلى أن ترامب سيعرض قائمة أعضاء "مجلس السلام" المزعوم تشكيله لغزة، والذي يهدف إلى تنسيق إدارة أجنبية جديدة للقطاع. ويبدو أن ترامب يعتزم ضمان رئاسة المجلس وحق النقض (الفیتو) لنفسه. ويحذر مراقبون من أن الملياردير الأمريكي قد يسعى إلى توسيع "مجلس السلام" ليصبح مؤسسة تحل محل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ويرافقه أكبر وفد أمريكي يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي على الإطلاق، ويضم عدداً من المليارديرات الذين يشغلون مناصب رسمية في الحكومة الأمريكية، مثل وزير الخزانة سكوت بيسنت وزعير التجارة هوارد لوتنيك، بالإضافة إلى أفراد من دائرة المقربة من ينتخون بنفوذ غير رسمي في واشنطن، مثل جاريد كوشنر ومبعوثه الخاص ستيف ويتكوف.

## شركات التكنولوجيا تهمن على المنتدى

لقد كان المدراء التنفيذيون للشركات الصناعية يهتمون على مجريات المنتدى، واليوم يتضح النفوذ المتزايد لقطاعي الذكاء الاصطناعي وเทคโนโลยيا المعلومات ككل في تركيبة المشاركين في المنتدى، فإلى جانب ٦٥ رئيس دولة وحكومة، ونحو ٤٠٠ مسؤول حكومي آخر، من بين أكثر من ٣ آلاف مشارك من ١٣٠ دولة، يشارك في المناقشات رؤساء شركات التكنولوجيا، من أمثل ساتيا ناديليا (مايكروسوفت) وأيلكس كارب (بالاتير) إلى جنسن هوانغ (إنفيديا). كما

المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس قاتماً، هذا ما خلص إليه تقرير المخاطر العالمية الجديد، وهو تقرير سنوي يصدره المنتدى، ويستند إلى استطلاع رأي شمل أكثر من ١٣٠٠ من المديرين التنفيذيين والخبراء، وبهدف إلى تحديد أكبر التهديدات العالمية في السنوات القادمة. هذا العام، على الأقل على المدى المتوسط، تُعد "المواجهة البيئية اقتصادية"

## متابعة. طريق الشعب

منتدى دافوس الاقتصادي العالمي في نسخته  
الحالية في أيام ١٩ - ٢٣ كانون الثاني الحالي،  
مختلف كلياً، فالصراع هذه المرة يدور داخل  
أروقة المنتدى بين الولايات المتحدة الامريكية  
وحلفائها الأوروبيين، حيث أعلن عدد من  
حلفاء الولايات المتحدة الثلاثاء الفائت نهاية  
النظام العالمي الذي تقوده واشنطن، ورغم  
ذلك أبدوا رغبة في الحوار مع الرئيس الأميركي  
دونالد ترامب بشأن أوكرانيا ومستقبل  
غرينلاند، في حين عمد ترامب، وكعادته في  
التعامل مع المختلف معه، إلى السخرية من  
حلفاء بلاده اللاتا، يخبيه.

موقف تر امپ اودوبه، من

تابعاً سعيداً وأن تكون عبداً بائساً، وأضاف: "إذا تراجعت الآن، فستفقد كرامتك". وأكثر من هذا فإن سلسلة التzagجات مستمرة. دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لайн إلى استقلال "دائم" عن الولايات المتحدة، وحضرت من أن انتظار عودة الأمور إلى طبيعتها بعد انتهاء ولاية ترامب، لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى تعميق ضعف أوروبا. وقد غادر ماكرون منتدى دافوس، في حين

## لحظة عمالية

الضمان الاجتماعي ليس  
منة، بل حق أهمل طويلاً

نورس حسن

في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شمول أكثر من ٧٠٠ ألف عامل عراقي بالضمان الاجتماعي، حاولت الحكومة تسويق هذا الإجراء بوصفه إنجازاً اجتماعياً يحسب لها، غير أن القراءة المبنية على الخطوة تكشف فجوة واضحة بين الخطاب الرسمي وواقع العمال في القطاع الخاص، بل وتضع علامات استفهام كبيرة حول جدية الدولة في حماية هذه الشريبة التي تركت سنوات طويلة بلا أي غطاء قانوني أو إنساني.

ليس من المقول أن يُقدم شمول العمال بالضمان الاجتماعي كمنة حكومية، في حين أن هذا الحق منصوص عليه قانوناً منذ سنوات، وكان يفترض تطبيقه منذ وقت طویل دون تأخير أو تسويق. فالحكومة، التي غفت الطرف عن تهرب آلاف الشركات وأصحاب العمل من تسجيل عمالهم، تتحمل المسؤولية المباشرة عن اتساع رقعة العمل المنشىء، وعن حرمان ملايين العمال من أبسط حقوقهم في الضمان الصحي والتغذوي، وعلىه، فإن الإعلان المتأخر لا يعكس مبادرة إصلاح بقدر ما يكشف حجم الإهمال المزمن.

.

أما إطلاق "منظومة الضمان الرقبي"، فرغم ما يرتجع لها من تبسيط للإجراءات، فإنه لا يعالج جوهر المشكلة، والمتناقض بضعف الرقابة وغياب المحاسبة. فالكتلوجوجي، بهما تطورت، لا تجر صاحب العمل على الالتزام بما تقرن به راودة سياسية حازمة، وعقوبات رادعة بحق المخالفين. وما زال آلاف العمال يجربون على العمل دون عقود رسمية، أو يحملون كلفة اشتراك الضمان من أجورهم المتدنية، في مخالفة صريحة للقانون، وسط صمت رسمي مزمن.

ويبقى الأكثر إثارة لقلق هوربط شمول الضمان الاجتماعي ملف ترحيل العمال الأجانب غير الشعبيين، وكان المشكلة تغزل في وجود هؤلاء في غياب سياسات تشغيل عادلة. فترحيل العمال الأجانب لن يحل أزمة البطالة، وتوفير بيئة عمل آمنة، وأجور منصفة، وضمانات حقيقية تشجع العامل العربي على دخول القطاع الخاص بدل التفوري منه.

ثم إن حديث الوزارة عن منح المشمولين بالضمان امتيازات مماثلة بوطني القطاع العام يبدو أقرب إلى الوعود الإعلامي منه إلى الواقع. في ظل سجل طویل من التغري في صرف المستحقات، وضعف الخدمات، وتهميشه العامل عند أول أزمة مالية.

إن شمول العمال بالضمان الاجتماعي ليس فضلاً من الدولة، بل واجب دستوري وأخلاقي تأخرت الحكومة كثيراً في أدائه. وأي حدث عن إصلاح حقيقي يبقى ناقصاً ما لم يرقق بإجراءات صارمة، ومحاسبة فعلية، والتزام واضح بتحويل هذا الحق من إعلان متاخر إلى حماية فعلية تحفظ كرامة العامل وتنهي عقوداً من الاستغلال والإهمال.



## عمال الشركات الخاصة المتعاقدة مع المؤسسات الحكومية

## أجور متدنية وطموح إلى التثبيت

بغداد - طريق الشعب

في ظل الأزمات الاقتصادية المتواصلة وارتفاع تكاليف المعيشة، يعاني عدد كبير من العمال المتعاقدين مع شركات خاصة تقدم خدماتها للمؤسسات الحكومية، من أجور متدنية لا تتجاوز في بعض الحالات ٢٠٠ ألف دينار شهرياً، رغم أن ساعات العمل اليومية قد تصل إلىضعف من دون الحصول على تعويضات أو أية حقوق إضافية أو ضمانات وظيفية.

يقول سامي وليد، عامل في دائرة حكومية في بغداد "نحن نتفقى ساعات طویلة في العمل، ونقوم بهام ليست ضمن نطاق عملنا الأصلي، ومع ذلك يبقى الراتب ضئيلاً ولا يتجاوز ٢٠٠ ألف دينار شهرياً، وهو بالطبع لا يكفي لتعطية أبسط احتياجاتنا اليومية. كل ما نتمناه هو أن يتم تثبيتنا على الملاك الدائم وتحسين أحوالنا لتناسب مع حجم الجهد الذي نبذله".

وتشير نجمة فرجان، عاملة في إحدى المستشفيات الحكومية، إلى وجود "تفاوت كبير في الأجر بيننا وبين الموظفين الدائمين، رغم أنها تقوم بنفس الأعمال تقريباً. نحن نعيش حالة من القلق الدائم بسبب عدم الاستقرار الوظيفي، وعدم وجود أي ضمان اجتماعي أو صحي".

ونفيت الموظنة نجمة بأنها تعمل كعاملة

خدمة منذ ١٠ أعوام، ومؤخراً صدر قرار من وزارة الصحة بثبيت عمال الخدمة

نظراً لحاجة المؤسسة الصحية إلىهم، إلا أن

هذا القرار شمل فئة عمرية محددة، وتم استثناء العمال متوسطي الأعمار، على الرغم من أنهما يعملون منذ سنوات طویلة دون تثبيت على الملاك الدائم. وطالبت "بضرورة

تثبيت جميع عمال الخدمة على الملاك الدائم أو حالة كبار السن منهم إلى التقاعد من جانبيها، تقول المحامية والخبرة القانونية

وعن شمولها بالضمان الاجتماعي للعمال، "العمال المتعاقدون عبر شركات خاصة في المؤسسات الحكومية يواجهون انتهاكاً واضحاً لحقوقهم الأساسية، بما في ذلك حقوقهم في الأجر العادل والاستقرار الوظيفي. القانون ينص على ضرورة تطبيق الحد الأدنى للأجر و توفير الحماية الاجتماعية، بينما يتم تثبيتهم على الملاك الدائم، وتتوارد مدة عقود بعض العمال بين سنة وستين، وغالباً دون أي حقوق للثبيت أو تثبيتهم في وضع هش يجعلهم أو على الأقل تحسين شوط عقوفهم مصطفى سامي، عامل في إحدى الدوائر الحكومية قائلاً "نحن لا نطالب بأكثر من الشركات الخاصة لهم، خاصة وأن المؤسسات على تثبيتهم على الملاك الدائم، وتحسين حقوقهم لتوابع حجم الجهد المبذول، وأجر مناسب، وضمان مستقبلي. بين فتاة وأخرى نسمع عن زيادة أو مكافأة إلىهم".

وتثبيت الموظفين الدائمين، بينما نحن نكافف مالية للموظفين الدائمين، بينما نحن نكافف بالكلاد للبقاء".

وبين الواقع العملي، حيث تعمد بعض

## الطرد التعسفي يهدد آلاف العمال

بغداد - طريق الشعب

أهلية للخدمات في بغداد، إن قرار فصله جاء بشكل شفهي بعد ثالث سنوات من العمل المتواصل. ويفسر: "في نهاية الدوام أبلغوني بعدم الحضور في اليوم التالي من دون أي سبب واضح، لم أستلم راتب الشهر الأخير ولا أي تعويض، ولدي عائلة تعتمد مخالصين في قطاعات الخدمات، والحراسة، وفي شهادة مماثلة، تؤكد سارة محمود، المؤقتة، وغياب التنظيم النقابي القادر على

يتصاعد ملف الطرد التعسفي، في القطاع الخاص، حيث يواجه آلاف العمال قرارات فصل مفاجئة من دون إنذارات مسبقة أو تعويضات قانونية، في مشهد يعكس هشاشة أوضاع العمل وضعف تطبيق القوانين النافذة. يقول حسين فلاح، وهو عامل سابق في شركة

## تأخر رواتب عمال بلدية الرمادي يفاقم أزمة النفايات

تابعة - طريق الشعب



تشهد مدينة الرمادي تدهوراً ملحوظاً في الواقع الخدمي، مع تزايد تكدس النفايات في الأحياء السكنية والشوارع العامة، على خلفية تأخر صرف رواتب عمال البلدية لأكثر من خمسة أشهر، ما أثار انتفاضة واسعة بين الأهالي، وأعاد ملف حقوق العاملين في قطاع الخدمات إلى الواجهة.

ويؤكد عدد من عمال بلدية الرمادي أن استمرار تأخر رواتبهم وضعهم في ظروف معيشية صعبة، في ظل ارتفاع تكاليف الحياة واعتمادهم شبه الكامل على هذا الدخل. ويقول أحد العمال إنهم "يواصلون العمل رغم القسوة والحرمان، لكن الضغوط اليومية باتت فوق طاقة الاحتمال، خصوصاً مع الارتفاعات العالية وترافق الديون".

من جهةها، أوضح عضو مجلس محافظة بغداد الأموال، تجنبه لاتخاذ الأزمة الإنسانية وخدمية.

وفي شهادة تعبر عن حجم المعاناة، يقول جيدر علي، وهو أحد عمال بلدية الرمادي، إن "النفقات عدنان الكبيسي أن أزمة الرواتب لا ترتبط بإدارة البلدية أو الحكومة" لا ترتبط بإدارة البلدية أو الحكومة المحلية، مؤكداً أن المشكلة تعود إلى عدم وصول التخصيصات المالية من الحكومة وحدهم. ومع استمرار هذا النهج، متوقف حالياً في وزارة المالية، التي تتحمّل مسؤولية التأثير"، مشيراً إلى أن مجلس المحافظة يواصل مخاطبته

## بعد كسب أصواتهم في الانتخابات

## أين تبخرت وعود تثبيت عمال العقود؟

دورة فاروق

لكن ما إن أعلنت النتائج، حتى تبدي هذا الرغم. أغلقت المكاتب الانتخابية التي كانت توزع العقود على الراترين أيام الحملة، واختفى نواب جدد وقادم عن الأنفاس، ولم يعد العمال ولا العاطلون يجدون من يجيب على اتصالاتهم أو يستقبلن شكاوهم. هذا الغياب لم يكن مجرد تقصير فردي، بل تحول إلى مط مقترن، يعكس أزمة أعمق في العلاقة بين الناخب ومسئوليته البريطاني.

معاناة العمال والعاطلين تتفاقم

عمال العقود، الذين انتظروا سنوات على أمل التثبيت، وجدوا أنفسهم مجدداً أمام الوعود دون أي تغيير ملحوظ. فلا تشيرات حاسمة أقرت، ولا جداول زمنية واضحة أعلنت، بل استمر التعامل في المحصلة، لم تختلف الوعود الانتخابية فحسب، بل ذاتت في دهاليز المصالح السياسية، تاركة العمال والعاطلين في مواجهة مصيرهم وحدهم. ومع استمرار هذا النهج، يقيس حسبيه قدرة على التأثير، التي وعدها بها الإعاصي والاعتزفون، وبيفعلها بواقعها على العاطلين من العمل، فقد اصطدموا بواقع

الحملات الانتخابية والوعود الكبيرة خلال الحملات الانتخابية الأخيرة، لم يك

يخلو خطاب أو ملصق أو لقاء جماهيري من تهديدات صريحة بحل ملف العقود، وإنها ما يوصى بالاستغلال المزمن للعمال، إلى جانب فتح أبواب التعيين أمام الغربين والعاطلين عن العمل. وذهب بعض المرشحين إلى تحديد مدد زمنية قصيرة، وتعهدوا بمحاسبة الملفات الرئيسي في إنتاج الطالة نفسها، دون خطط جدية شخصياً داخل مجلس النواب، في محاولة واضحة للاقتراب من هموم الشارع واستثمارها سياسياً.

# بلاد تمشي على أربع عجلات مكسورة



المأساة ليست فقط في الطرق ولا في الباصات، بل في الفكرة الغائبة: أن الإنسان هو الهدف. في دول أخرى، يُبني النقل حول حياة الناس، أما هنا، فيترك الناس ليتكيفوا مع الإهمال، حتى صار الزحام جزءاً من الهوية، والتأخير ثقافة، والشكوى طقساً يومياً. المواطن العراقي لا يسأل عن السرعة القصوى، بل عن وسيلة تحمله دون أن تكسره، عن طريق لا يشعره أن الوصول معجزة. بين قطاراتٍ ترکض في العام، وباصاتٍ ترتفع في هذا الفراغ الهائل، تحول المواطن العراقي إلى مستهلكٍ شره للسيارات الخاصة، لا إلى حبّها، بل هربوا من عار النقل العام. صار يشتري السيارة كما يشتري الغizer، بل مختنقة، باصاتٍ عامة تتجاوزها الزمن وتجاوزها الأمان، وسائقون يقودون أكثر مما رفاه، بل وسيلة نجاة. كل بيت فيه أكثر من سيارة، وكل شارع يختنق بها، وكل عائلة يرافقون، لأن التفكير في العراق ليست وسيلة تتفق على الوقود والصيانة ما يفوق إنفاقها مؤمّ. بينما يفتقد هو عن باصٍ يتنفس. هناك، في على الغذاء، في بلاد كان يفترض أن تقل في بلدان تعرف أن النقل ليس ترقاً بل شريراً. طولية لكنها ضيقة، مهترئة، بلا إفارة، بلا الحاجة إلى السيارة لا أن تستhausen. في الدولة، في هذا المشهد، تبدو كمن يشاهد الزحام من نافذة بعيدة. مشاريع معلقة، طولية، يتساءل: متى نتحرك نحن؟ متى نكث عن الدوران في نفس الشوارع ونفس الأزمات؟ متى يصبح الطريق وسيلة حياة؟ لا تصل إلى الإسكندر. لا متراً، لا متر، لا أداة استئناف؟ إلى أن يحدث ذلك، قد يحصل كارثة، ولا حتى ياتي حدثٌ يتجاوز سرعة، ولا حتى ياتي على أربع عجلات متحركة. كأن النقل العام في العراق عُوقب لأنه للفقراء، وكان الفقير لا يحق له أن يصل إلى عمله بكرامة، أو إلى بيته دون أن يعود مهملًا بالإهراق والخذلان.

أن يستيقظ قبل الفجر لا يصلي أو ليعلم، بل ليحضر مقدماً في معركة الطريق. داخل المدينة، تتحول المسافة القصيرة إلى رحلة استئناف عصبي، إشارات معلقة، شوارع مختنقة، باصاتٍ عامة تتجاوزها الزمن وتجاوزها الأمان، وسائقون يقودون أكثر مما ساعدة، يقف العراق على رصيف الزمن، يرافق القطارات وهي تغير المستقبل، بينما يفتقد هو عن باصٍ يتنفس. هناك، في أمّا بين المدن، فالحكاية أكثر قسوة. طولية طولية لكنها ضيقة، مهترئة، بلا إفارة، بلا محطات استراحة آدمية، بلا قطار واحد يخاطرها الرحلة، أبداً هنا، في نفس العذاب بعدد الساعات التي تُسرق من عمر المواطن إلى أخرى ليست انتقالاً جغرافياً، بل اختبار صعب، ومساومة مع الخوف، واحتلال دائم تهتز كثيبة، وتتنّ كظهو، وتُسرى بخجل لا لحادث قد يحدث بسبب حفرة لا تُرى أو يتجاوز ستين كيلومتراً في ساعةٍ مليئة بالحرارة والشائع. النقل في العراق ليس أزمةً عابرة، بل حالة مزمنة، مرضٌ طويل الأمد أهمل حتى صار الشكوى، والدعا، وصورة الوداع التي تُقال في القلب خوفاً من لا يكون هناك عودة.

## حسن الجواد

في الوقت الذي تعلن فيه مجلة خبر أنقرة كوم عن فقرة جديدة في سرعة القطارات بين المدن، من ٢٥٥ كم/ساعة إلى ٣٥٠ كم/ساعة، يقف العراق على رصيف الزمن، يرافق القطارات وهي تغير المستقبل، بينما يفتقد هو عن باصٍ يتنفس. هناك، في بلدان تعرف أن النقل ليس ترقاً بل شريراً. طولية لكنها ضيقة، مهترئة، بلا إفارة، بلا محطات استراحة آدمية، بلا قطار واحد يخاطرها الرحلة، أبداً هنا، في نفس العذاب بعدد الساعات التي تُسرق من عمر المواطن وهو مشحور في قعديٍ مترقب، داخل حافلة صعب، ومساومة مع الخوف، واحتلال دائم تهتز كثيبة، وتتنّ كظهو، وتُسرى بخجل لا لحادث قد يحدث بسبب حفرة لا تُرى أو يتجاوز ستين كيلومتراً في ساعةٍ مليئة بالحرارة والشائع. النقل في العراق ليس أزمةً عابرة، بل حالة مزمنة، مرضٌ طويل الأمد أهمل حتى صار جزءاً من المشهد اليومي، حتى اعتاد المواطن

الرأسمالية في إعادة إنتاج صورةٍ مُطية جديدة للمرأة، لا تقل اختزالاً عن الصور التقليدية القديمة. فقد جرى تسويق مفاهيم الحرية والتمكّن أحياناً ضمن إطار استهلاكي يربط قيمة امرأة بالملوّن، والشراء، والجسد، والقدرة على الإنفاق، أكثر مما يربطها بالوعي، والإبداع، والمعنى. وهنا يبرز الخطأ الشائع بين النسوية يوصفها تياراً فكريّاً وحقوقياً متقدماً، وبين النسخة المنشورة التي تروج لها بعض منصات التواصل بوصفها سلعةً أو نمط حياة استهلاكي.

فالنسوية، بختلف تياراتها، ليست جهةً تشرعيّةً قوّن إمكانيات ماليةً أو تغفي من الرغبات، ولا يمكن اختزالها في شعارات سطحية أو صرخاتٍ إعلامية. إنما هي، في جوهرها، محاولة لإعادة التوازن في علاقات القوّة داخل المجتمع. غير أن غياب الوعي التقديري جعل كثيراً من الخطابات المنشورة في باسها عاجزةً عن تقديم حلولٍ واقعية، أو عن حفظ قياد النوازن، لا فقادان التوازن. لقد أهّمت المرأة، سيمماً في المجتمعات العربية، إسهامها واضحًا في مجالات السياسة والاقتصاد والتعليم والهندسة والإعلام والفنون. ودخلتها سوق العمل لم يكن مجرد ترقٍ أو نيل الاعتراف، بل باتت صرحاً داخلياً مع صورةٍ مُثاليةٍ تُفرض عليها من الجهات، عالمياً، المجتمع، السوق، الإعلام وأحياناً من ذاتها. ظاردها فكرةُ "الكمال" في العمل، والأسرة، والملوّن، والاستقلال، فتتوزع بين أدوارٍ مشابكةٍ ومسؤولياتٍ متراكمةٍ، إلى حدٍ فقدان التوازن، لا فقادان التوازن.

لقد أهّمت المرأة، سيمماً في مجالات السياسة والاقتصاد والتعليم والهندسة والإعلام والفنون. ودخلتها سوق العمل لم يكن مجرد ترقٍ أو نيل الاعتراف، بل باتت صرحاً داخلياً مع صورةٍ مُثاليةٍ تُفرض عليها من الجهات، عالمياً، المجتمع، السوق، الإعلام وأحياناً من ذاتها. ظاردها فكرةُ "الكمال" في العمل، والأسرة، والملوّن، والاستقلال، فتتوزع بين أدوارٍ مشابكةٍ ومسؤولياتٍ متراكمةٍ، إلى حدٍ فقدان التوازن، لا فقادان التوازن.

في هذا السياق، لا يمكن تحميل الاستقلالية بحد ذاتها مسؤولية إنهاء المرأة، بل إن الإشكال يمكن في الاستقلالية حين تفهم واحتياجاتها، وبقدرتها على التمييز بين التمكّن الحقيقي والتتمكّن الرازف. غير أن مسؤولية الإنفاق لا تقع على عاتقها وحدها، حين تتحول إلى عبءٍ إضافيٍ يُفرض على المرأة دون دعم اجتماعيٍ ومؤسسيٍ. فالصلابة التي تضطر إليها المرأة في مواجهة قسوة الواقع لا تعني بالضرورة تخلّيها عن الأنوثة، كما أن الأنوثة لا تختزل في الرق وحدها، بل تشمل القدرة على التكيف، والعطاء، واتخاذ القرار. في جهة أخرى، أهّمت العمومية وجشع

مريم الطائي\*

تعيش المرأة المعاصرة اليوم حالةً مركبةً من الصراخ، لا يمكن اختزالها في ثنائية مبسطةٍ بين الأنوثة والاسترجال، يقرر ما هي نتاج تفاعلي معقدٍ بين تحولات اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ وثقافيةٍ متسرعة. ففي ضجيج الواقع وفوضى الفضاء الرقمي، لم يخفّت صوت المرأة ولم يسكن، بل تماضٍ وتتوّع، أحياناً تعيّن بنتها نتاج ضغط متناميٍ وتغيراتٍ متباينة.

لم تعد معركة المرأة مقتصرةً على إثبات وجود أو نيل الاعتراف، بل باتت صرحاً داخلياً مع صورةٍ مُثاليةٍ تُفرض عليها من الجهات، عالمياً، المجتمع، السوق، الإعلام وأحياناً من ذاتها. ظاردها فكرةُ "الكمال" في العمل، والأسرة، والملوّن، والاستقلال، فتتوزع بين أدوارٍ مشابكةٍ ومسؤولياتٍ متراكمةٍ، إلى حدٍ فقدان التوازن، لا فقادان التوازن. لقد أهّمت المرأة، سيمماً في مجالات السياسة والاقتصاد والتعليم والهندسة والإعلام والفنون. ودخلتها سوق العمل لم يكن مجرد ترقٍ أو نيل الاعتراف، بل باتت صرحاً داخلياً مع صورةٍ مُثاليةٍ تُفرض عليها من الجهات، عالمياً، المجتمع، السوق، الإعلام وأحياناً من ذاتها. ظاردها فكرةُ "الكمال" في العمل، والأسرة، والملوّن، والاستقلال، فتتوزع بين أدوارٍ مشابكةٍ ومسؤولياتٍ متراكمةٍ، إلى حدٍ فقدان التوازن، لا فقادان التوازن.

في هذا السياق، لا يمكن تحميل الاستقلالية بحد ذاتها مسؤولية إنهاء المرأة، بل إن الإشكال يمكن في الاستقلالية حين تفهم واحتياجاتها، وبقدرتها على التمييز بين التمكّن الحقيقي والتتمكّن الرازف. غير أن مسؤولية الإنفاق لا تقع على عاتقها وحدها، حين تتحول إلى عبءٍ إضافيٍ يُفرض على المرأة دون دعم اجتماعيٍ ومؤسسيٍ. فالصلابة التي تضطر إليها المرأة في مواجهة قسوة الواقع لا تعني بالضرورة تخلّيها عن الأنوثة، كما أن الأنوثة لا تختزل في الرق وحدها، بل تشمل القدرة على التكيف، والعطاء، واتخاذ القرار. في جهة أخرى، أهّمت العمومية وجشع

# نعيش عالماً غريباً في كل تجلياته

**حماية المدنيين:** وضع خطوط حمراء واضحة لحماية المدنيين في النزاعات وتفعيل آليات إنفاذ سريعة عندما تنتهي. **دعم وصول المساعدات الإنسانية:** إيصالها بشكل محايد وآمن. **الديمقراطية وحقوق الإنسان:** تعزيز التزامات الدول بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتذويب آليات المراجعة الدولية وفرض العقوب عند الانتهاكات الجسيمة. **دعم مؤسسات المجتمع المدني والحرية الإعلامية:** كعوائق تعويضية ضد الانزلاق نحو الاستبداد.

**خاتمة** السياق العالمي اليوم يتطلب توازناً بين الحفاظ على الأمن والاستقرار وبين احترام حقوق الإنسان والديمقراطية. وجود إطار قانوني دولي فعال قادر على المحاسبة هو حجر الزاوية، لكنه يحتاج إلى رادة سياسية حقيقة وتنسيق دولي أقوى، إضافة إلى آليات رصد شفافة ومساءلة قوية. يمكننا مواصلة النقاش حول أمثلة محددة، مثل كيفية تحسين آليات الاستجابة لحالات النزاع، أو دراسة تجارب ناجحة في الإنماء والتسوية، أو اقتراح مشاريع عمل جماعية للمجتمع المدني والدولي المشاركة في الحوار الدولي. واليوم تقع على الشعوب مسؤولية تارikhية في التصدي لكل المشاريع الخبيثة التي تحاول إنهاء التعايش السلمي والإنساني بين شعوب الأرض من خلال الحراك الجماهيري المستمر في انتزاع الحقوق الطبيعية والشرعية لبني البشر من أجل عالم يسوده السلام.



ما الدور الممكن ان تفعله الدبلوماسية متعددة الأطراف وشفافية البيانات؟ تعزيز الشفافية في القرارات الدولية، وإدماج وسائل الإعلام المستقلة والمنظمات الحقوقية في تقارير دولية. تعزيز تعاون الأمم المتحدة ومنظما ery ergy حول قضايا العدالة والاقتصاد والتوزيع العادل للثروات والموارد. ولابد لنا أن نطرح مقتراحات عملية للمضي قدماً في تعزيز النظام الدولي: دعم إصلاح مجلس الأمن أو إنشاء آليات مجلس الأمن البديلة التي تقيس التوازنات بشكل أكثر عدالة، مع الحفاظ على فعالية رادعة. توسيع صلاحيات المحكمة الجنائية الدولية وتوسيع حماية للمدعين والشهدود.

أوكرانيا: صرارات كبرى حول السيادة والحدود، وتغير في توازن القوى الدولية وتعاظم العقوبات والتسويات. فنزويلا: قضايا حكم وديمقراطية وانتخابات، وتدخلات دولية وإقليمية وتجديات إنسانية. السودان: أمام تدبيات كبرى وهي التدخلات الإقليمية والدولية إضافة إلى حقوق الإنسان. هنا تظهر لنا نتيجة وصورة عالية معقدة حيث تعيين المصالح الاقتصادية والسياسية على بعض الالتزامات الحقوقية معقدة وبناء خيارات. تعزيز مبدأ المسؤولية عن الحماية وما هي الآليات الفعالة التي يمكن تعزيزها لتعزيز احترام القانون الدولي في سياق الأزمات؟

الكبرى. تربّب عليه عواقب إفلات من المحاسبة، وأزمة ثقة الجمهور في منظومة القانون الدولي. قضيتنا منفصلين، بل توصّف ببساطتها: قلّ من تخلصنا، بل توصّف ببساطتها: تأثير المصالح الوطنية على حقوق الإنسان وتوافق قوى وتدخل مصالح دولية وإقليمية. القديم الأساسي هو أن وجود آليات قانونية ضعيفة أو غير فعالة يخصّ مساحة لإجراءات تُعرفها السياسة أكثر من القاعدة المقوّية. وتوجّد هناك نقاط رئيسيّة في السؤال المطروح هو غياب أو ضعف القانون الدولي الإلزامي في أوقات الأزمات وفزويلا والسودان كمؤشرات أوسع غرب: قلق من مستمر حول حماية المدنيين وتفصيل التصعيد، وترافق اتهامات بين بعض الحالات، وتفاوت في تطبيق المعاهدات الدولية وفق مصالح الدول

سعد ابراهيم

في ظل غياب القانون الدولي بالتعامل مع الأحداث الساخنة التي تجري فيه من قضية غزوة أوكرانيا وفنزويلا والسودان التي عجز المجتمع الدولي أن يضع حلولاً ناجعة لإنها الأزمة المستحلبة والتي تدفع الشعوب ثمنها من قتل وترويع وتشريد مع الأسفل الشديد، قضية المصالح تطغى على قضية الديمقراطية وحقوق الإنسان ونظام المساواة والعدالة الاجتماعية. هذه أسلئلة عميقة تهمّ أمن وسلام العالم وتشير قضايا متعددة مثل القانون الدولي، السياسة الدولية، وحقوق الإنسان، ولا بد من وضع حلول ومعالجات وملامح وتحديثات، مع مقتراحات للنقاش وبناء خيارات عمل التي يواجهها العالم اليوم من تحديات كبيرة تتعلق بنطاق القانون الدولي وأدوات إنفاذ، وتزايد المصالح القومية في استخدام القوة في إطار نزعاعية مقدّدة. قضيتنا منفصلين، بل توصّف ببساطتها: قلّ من تخلصنا، بل توصّف ببساطتها: تأثير المصالح الوطنية على حقوق الإنسان وتوافق قوى وتدخل مصالح دولية وإقليمية. القديم الأساسي هو أن وجود آليات قانونية ضعيفة أو غير فعالة يخصّ مساحة لإجراءات تُعرفها السياسة أكثر من القاعدة المقوّية. وتوجّد هناك نقاط رئيسيّة في السؤال المطروح هو غياب أو ضعف القانون الدولي الإلزامي في أوقات الأزمات وفزويلا والسودان كمؤشرات أوسع غرب: قلق من مستمر حول حماية المدنيين وتفصيل التصعيد، وترافق اتهامات بين بعض الحالات، وتفاوت في تطبيق المعاهدات الدولية وفق مصالح الدول



## إبراهيم رباح يوقع عقد الاحتراف الأول

وقع نادي تشيلسي الإنكليزي عقداً احترافياً مع المهاجم المغربي إبراهيم رياج، لاعب أكاديمية النادي، ليستمر مع الفريق حتى عام ٢٠٢٨، في أول عقد احترافي له. وجاء توقيع رياج بعد امستويات المميزة التي قدمها داخل أكاديمية النادي، حيث يراهن تشيلسي على تطويره ليكون ضمن خيارات الفريق الأولى على المستوى الهجومني. ويُلقب اللاعب المغربي بـ "ميسي تشيلسي" بفضل موهبته العالية وقدرته على المراوغة وصنع الفارق. وكان رياج قد توج رفقة منتخب المغرب تحت ١٧ سنة بلقب كأس أمم أفريقيا بعد الفوز على مالي بربارات الترجيح. ويُذكر أن اللاعب من مواليد ٢٠٠٩ في لندن لأم إنجليزية وأب مغربي، ويحمل ثالث جنسيات (المغربية والإإنكليزية والفرنسية)، وقد حسم مستقبله الدولي باللعب منتخب المغرب رغم استدعائه سابقاً لمنتخب إنكلترا تحت ١٦ سنة. ويعتبر هذا التوقيع خطوة مهمة في مسيرة إبراهيم رياج، الذي يُنظر إليه كواحد من أبرز المهاهف الصاعدة في كرة القدم العالمية.

## وقفة رياضية

## لادا .. للتساهم مع اللاعبين

منع جامع

لقد شهدنا خلال منافسات تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ مواقف تحكيمية متشددة تجاه جميع لاعبي الفريق المشارك في التصفيات، ولاحظنا أن الحكم باتوا أكثر صرامة مع لاعبي كرة القدم على اختلاف انتساباتهم، ولا سيما بعد اعتماد تقنية (الفار) التي أصبحت واقعاً واضحاً لا يمكن تجاهله. إلا أن بعض لاعبينا تعرضوا لعقوبات نتيجة عدم إدراكهم لسياسة الاتحاد الدولي لكرة القدم تجاه أي مخالفات أو تصرف خارج عن المألوف في ظل وجود تقنية (الفار)، حيث لم يعد هناك مجال للهروب من الخطأ أو من التصرفات غير المسؤولة التي قد تصدر من اللاعبين تجاه الخصم.

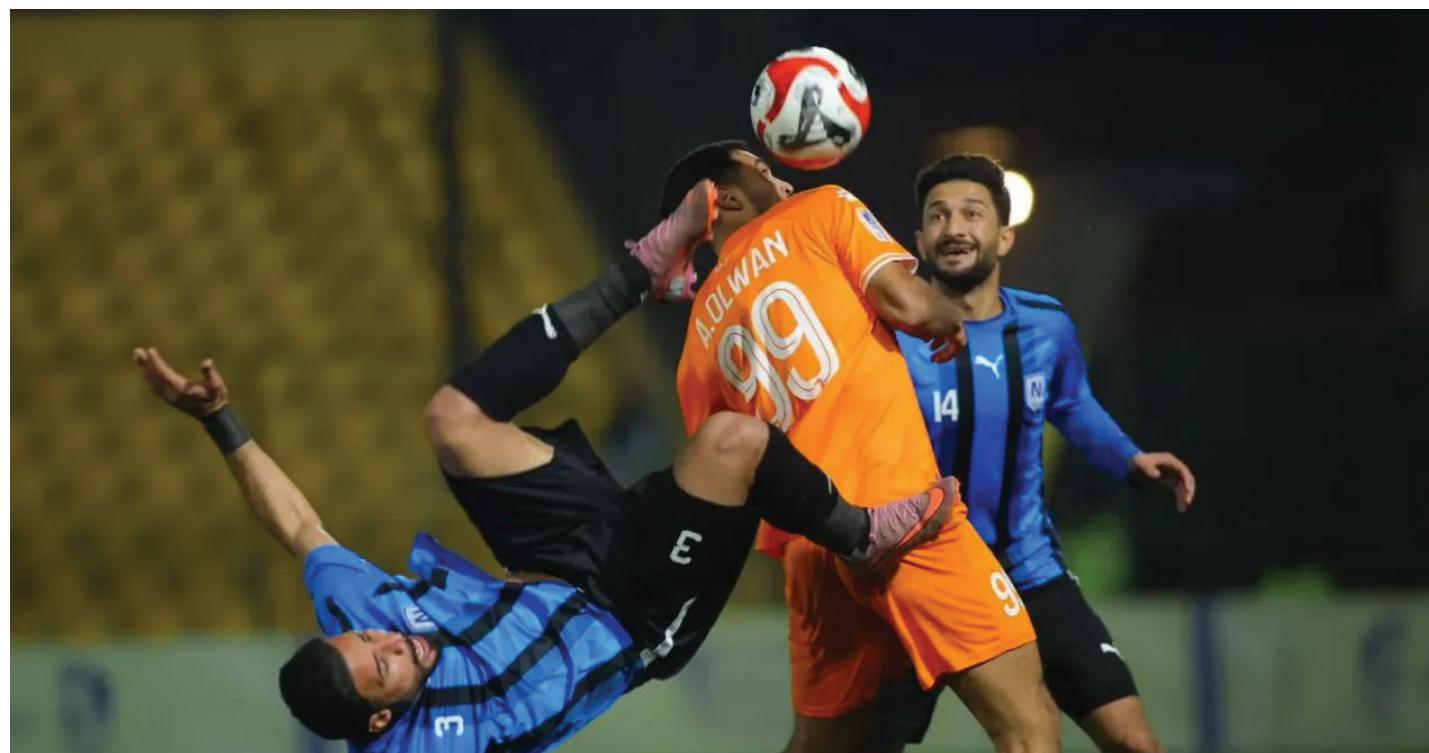
لذا أطالب لجنة الحكم في الاتحاد العراقي لكرة القدم بأن تعمل بجد من أجل توجيه اللاعبين وتوضيح الأفكار الجديدة لهم، ونقل كل ما يهمهم من تعليمات وتوجيهات حديثة، مع ضرورة التشدد مع لاعبينا وتطبيق القانون بحذافيره، والابتعاد عن سياسة التسامح والتهاون، لأن ذلك لا يخدم الكرة العراقية في المحافل الدولية. وقد شاهدنا بالفعل العديد من حالات الطرد التي تعرض لها لاعبونا، وكانت سبباً في خسارةنا البعض المباريات.

وهنا أقول إن اللاعب العراقي لم يواجه ما يُسمى بـ (العين الحمراء) من الحكام، لأنَّه اعتاد على سياسة التساهل والمرحنة التي ينتهجها بعض الحكماء العراقيين. ومن هذا المنطلق أدعو لجنة الحكم المركبة إلى أن تمنح حكامنا جرعتان علمية ومعرفية مكثفة تتعلق بالآخرين التعديلات والضوابط التي يفرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم، لغرض تطبيقها بصورة صحيحة داخل الملاعب، وتعرِيف اللاعبين والمدربين بها بشكل واضح. كما أطالب لجنة الحكم بالتواصل المباشر مع فرق الدوري ولاعبي المنتخبات الوطنية، وتزويدهم بالإرشادات والتوجيهات الازمة التي تساعدهم على الابتعاد عن ارتكاب الأخطاء الساذجة التي تؤدي إلى الطرد، ومن ثم خسارة المباريات، وهو ما حصل معنا في العديد من المواجهات خلال تصفيات كأس العالم أو في بطولة كأس العرب التي جرت مؤخراً في دولة قطر. وفي الختام، نتمنى من اللاعبين أن يبتعدوا عن ارتكاب الأخطاء وأن يعملا على تقليلها قدر الإمكان، من أجل حسّرنا بعض المباريات.

تحقيق الهدف الكبير، إلا وهو التأهل إلى نهائيات كأس

## دوري نجوم العراق

# مواجهات مرتبة في افتتاح الجولة 14



في الجولات المقبلة. كما كشف نادي الموصل عن تعاقده مع المحترف السوري سيمون أمين، فيما أعلن نادي دهوك ضم الدولي العماني المنذر العلوبي قادماً من نادي الوحدات الأردني، إضافة إلى التعاقد مع اللاعب صفاء هادي قادماً من نادي النجف، لتعزيز تشكيلة "صقور الجبال".

العراق خلال فترة الانتقالات الشتوية، واصلت الفرق تعزيز صفوفها بصفقات محلية وأجنبية استعداداً لما تبقى من منافسات الموسم الحالي.

وأعلن نادي الزوراء تعاقده رسمياً مع المحترف الكولومبي بريان فالنسيا، إلى جانب ضم اللاعب هيران أحمد، ضمن سعي "النوارس" لدعم صفوف الفريق.

---

## منتخب العراق للتجديف

وأشار خلف إلى أن هذه الخطوة تدرج ضمن استراتيجية الاتحاد لتطوير لعبة التجديف، من خلال الاحتياك بالملادرس التدريبيه المتقدمة، وتوفير بيئه تدريبيه مثالية تسهم في صقل مهارات اللاعبيين ورفع مستوى تنافسهم قبل خوض

البطولات الاقليمية والدولية.

مع الطلبة، فيما يواجه النقط  
نقط ميسان، في مباريات متزامنة تحـ  
أهمية كبيرة لفرق الوسط والمؤخرة.  
وعند الساعة الخامسة والنصف مـ  
يلتقى المـيناء مع الشرطة، في مواجهـ  
مرتبة تجمع فـريقـين يـطـمحـانـ إلىـ تـعـ  
مـوقـعـهـمـاـ فيـ سـبـاقـ الدـورـيـ.  
وـفيـ إـطـارـ تـحـركـاتـ أـنـديـةـ دـورـيـ نـجـ  
ليـونـانـ لـإـعـدـادـ مـنـ

وأوضح أن المعـسـكـرـ سـيـسـتـمـ طـ  
ـشـهـرـينـ، إـذـ مـنـ المـقـرـرـ أـنـ يـنـطـلـقـ فـيـ الأـ  
ـمـنـ آـذـارـ/ـمـارـسـ المـقـبـلـ وـيـسـتـمـ حـتـيـ الأـ  
ـمـنـ آـيـارـ، مـيـيـاـنـ أـنـ اختـيـارـ الـمـرـكـزـ الدـورـيـ  
ـفـيـ الـيـونـانـ جاءـ لـماـ يـمـتـلـكـهـ مـنـ إـمـكـانـيـاتـ  
ـمـنـتـوـرـةـ وـخـرـبةـ وـاسـعـةـ فـيـ اـسـتـضـافـةـ

جدول الترتيب.  
ويُختتم برنامج اليوم الخميس بمباراة  
تقام عند الساعة السابعة والنصف  
مساءً، تجمع الزوراء بالنجف، في واحدة  
من أبرز مواجهات الجولة.  
تُستأنف منافسات الجولة بإقامة ثلاثة  
مباريات عند الساعة الثالثة عصراً، حيث  
يلتقي الكهرباء مع نادي الموصل، وأربيل

# معسكر تدريبي في

وتهيئته للاستحقاقات المقبلة.  
وقال خلف، إن الاتحاد العراقي قدم  
مقترحاً إلى الاتحاد الدولي لإقامة معسكر  
تدريبي خارجي للمنتخب الوطني في  
مركز التجديف الدولي باليونان، ضمن  
خطة إعداد شاملة تهدف إلى رفع  
المقاييس الفنية والبدنية للمنتخب.

# معسكر تدريبي في اليونان لإعداد منتخب العراق للتجديف

## الموصل جاهزة لاحتضان بطولة اختراق الضاحية العربية

العربي وافق رسمياً على إقامة البطولة في محافظة نينوى، مشيراً إلى اختيار بارك باب شمس ليكون مدحّن السباق، لما يتمتع به من مواصفات فنية عالية، إذ يبلغ طوله كيلومترتين ويعُدّ مضمّناراً دولياً يتميّز بمستوى عالٍ من التنظيم والجاهزية. وأضاف العبيدي أن الاستعدادات اكتملت وفق توجيهات محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، ويدعم الدول المشاركة سيتجاوز عشر دول، وبواقع ١٠ إلى ١١ دولة، وبمشاركة ما بين ١٠٠ إلى ١٢٠ رياضياً. وأشار العذاري إلى أن اختيار الموصل جاء لما تمتلكه من مقومات جمالية وتنظيمية، مبيناً أن نجاح تنظيم بطولتين محليتين سابقتين لاختراق الصاحبة في المحافظة أسمهم في تأكيد جاهزيتها وقدرتها على استضافة بطولة عربية بهذا المستوى.

متابعة. طبة، الشعب

أعلنت اللجنة المنظمة لـ اختراق الضاحية العربية الـ المقرر إقامتها في مدينة الموم الـ الرابع والعشرين من الشهر الـ اكتمال جميع التحضيرات لـ هذا الحدث الرياضي العربي.

وقال رئيس اللجنة التـ للبطولة، سيف العبيدي، إن الـ

## آليات جديدة لتأسيس وتطوير الأندية الرياضية في العراق

ضمن جهود تنظيم العمل المؤسسي وتطوير واقع الأندية الرياضية. جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الدائرة لمناقشة تفاصيل الضوابط الجديدة، حيث استعرض الاجتماع الفقارات القانونية والإدارية المستحدثة، وناقش المركبات القائمة، بما يتوافق مع القوانين والتعليمات النافذة، مع العمل على تبسيط الإجراءات الروتينية أمام معايير دقة لتأسيس الأندية.

متابعة . طريق الشعب  
أكمل المدير العام لدائرة  
البلدية والرياضة في وزارة  
والرياضة، موفق عبد الوهاب  
الوزارة بدأت بوضع آليات  
لتطبيق الضوابط الجديدة لتأهيل  
الأندية الرياضية، التي صدقت  
مؤخراً هيئة الرأي في الوزارة،

سائبان

A portrait of Kevin Durant, a professional basketball player, wearing a Golden State Warriors jersey. He is looking directly at the camera with a neutral, intense expression. He is wearing a white headband and has a small tattoo on his left ear. The background is plain white.

تعتبر المخصوص جيمي باتلر، نجم غولدن ستيت واريورز، لإصابة قوية بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى، ما يعلن رسميًا انتهاء موسمه في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين NBA.

وأصيب باتلر (٣٦ عاماً) خلال الربع الثالث من مواجهة فريقه أمام ناديه السابق ميامي هيت، والتي انتهت بفوز واريورز ١٣٥-١١٢، بعد ارتطامه بلاعب ميامي دافيون ميشيل، وغادر أرض الملعب مباشرة قبل أن تؤكد الفحوصات بالرثين المغناطيسي تمزق الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى.

ويحتل غولدن ستيت واريورز، بقيادة ستيفن كورى، المركز الثامن في ترتيب المنطقة الغربية بسجل ٢٥-١٩، ويواصل الفريق سعيه لحجز مقعد في الأدوار الإقصائية، علماً بأن آخر ألقابه في الدوري يعود إلى ٢٠٢٢.

وأنضم باتلر إلى صفوف واريورز قبل





## الجديد في المكتبة

- الصراع السياسي بين ايديولوجيا وتنهدات الرماد / شعر طالب بعد السوفيتية/ تأليف يغيني دوبرينكو وغالين تيخوف. ترجمة حسن، اصدار: دار السر- بغداد.
- تراث الفكر والحضاري العربي/ تأليف د. صبيح الجابر، اصدار: اتحاد الادباء والكتاب- بغداد.
- ابرز قيادات الحزب الشيوعي ومكتبة عدنان- بغداد.
- لـ اعتماد الباري/ شهادات خاصة/ والبساي العراقي/ شهادات خاصة/ مؤيد علوي، اصدار: اتحاد الادباء والكتاب في العراق.
- الحاداد، اصدار: دار السر- بغداد.
- الحاداد، اصدار: اتحاد الادباء والكتاب- بغداد.



## أبناء الضوء المكسور

لا يُرمي،  
بل لُرُى.  
ليرعوا أبني واحد  
من العابرين  
الذين تبعوا من التنكر لدموعهم.  
قال أحدهم  
وهو يشعل عقب سجارة، آخر ما  
تبقى من صبره  
بكملة أكبر من المدينة:  
لا تاخض،  
فالذين أرادوا عقلك  
لم يفهموا يوماً  
شكل قلبك.  
ضحك ضحكةً  
هامت نصف تاريخي،  
ضحك حزة حزة  
خرجت من سجن  
فُتح بابه ببطء شديدي..  
وأدرك:  
الجنون..  
ليس خيانةً للعقل،  
بل إنقاذه محرفة للروح  
حين تتوطّ  
في العالم الخطأ.  
وأدرك أيضًا..  
أذني لم أكن غريبًا  
كنت فقط  
في المكان الخطأ،  
بين الناس الخطأ،  
أدفع عن قلبي  
كانه جرعة.  
أما هنا..  
فلا جريمة في البكاء،  
ولا عيب في السقوط  
ثم النهوض مائة مرة،  
ولا خطيبة  
في أن تكون أنت:  
يوجعه،  
يقتلك،  
بانكساره الجميل.  
قلت لنفسي: كفاح النجاة  
بطرق مودبة.. فالنجاة  
تحتاج أحلياً إلى ألياً  
إلى صرخة  
تشق الهواء إلى نصفين.  
جلسث معهم..  
وجلسوا مع  
كل حياة خباتها  
تحت أظافر الالياء،  
وضعث قلبي على الطاولة  
أن يروضها.

بدل رفو/ النمسا/ غراتس  
في مدينة ما.  
دخلت مقهى المجانين  
وكانني أدخل داخل صدري  
بعد حرب طويلة،  
حافياً من الأكاذيب  
التي علمتني الحياة أن أرديها.  
كانوا هناك..  
يحضكون بلا سبب،  
يبكون بلا إعتماد،  
وجوه خارجة عن القانون،  
قلوب تشرب تعبيها  
كما يشرب الخمر.  
مـ ينظـرونـ إلـيـ بـهـدـهـةـ،  
نـظـرـواـ وـكـأـنـمـ يـعـفـونـيـ  
حتـىـ بـعـدـ أـنـ أـنـقـثـتـ السـخـفـ،  
كمـ سـارـ الطـرـيقـ نـفـسـهـ.  
وعـادـ بـقـدـمـ نـاقـصـةـ،  
وـقـلـبـ أـكـمـاـلـاـ.  
وـقـفـقـواـ لـأـنـ يـعـيـشـ  
عـلـىـ كـلـ مـقـالـ لـنـاـ يـوـمـاـ  
أـخـضـرـ رـوـسـكـمـ  
كـيـ لـأـنـ رـثـيـ هـاشـاشـتـ..  
هـنـاـ  
الهـاشـاشـةـ تـاجـ،  
وـالـجـعـوـنـ قـصـيـدـةـ.  
وـالـجـنـوـنـ وـطـنـ صـغـيرـ  
لـأـيـطـرـدـ أـبـاءـهـ،  
حـنـ يـرـادـونـ تـرـيـفـاـ.  
تـقـدـمـتـ خـطـوـةـ  
فـشـرـعـتـ وـكـانـ الـأـرـضـ  
تـخـلـعـ عـنـ خـوـفـهاـ،  
وـإـنـ روـحـيـ  
لـأـولـ مـرـةـ  
تـعـودـ إـلـىـ جـسـدـهاـ  
بـسـلـامـ شـرـ..  
قلـتـ لـنـفـسـيـ:ـ كـفـاحـ النـجـاةـ  
بـطـرـقـ مـوـدـبـةـ..ـ فـالـنـجـاةـ  
تـحـتـاجـ أـحـلـيـاـ إـلـىـ أـلـيـاـ  
إـلـىـ صـرـخـةـ  
تـشـقـ الهـوـاءـ إـلـىـ نـصـفـينـ.  
جـلـسـتـ مـعـهـمـ..  
وـجـلـسـوـ مـعـ  
كـلـ حـيـاةـ خـبـاتـهاـ  
تـحـتـ أـظـافـرـ الـالـيـاءـ،  
وـضـعـثـ قـلـبـيـ عـلـىـ طـاـوـلـةـ

الحد الحقيقي الذي سيحدد مصير الحضارة القادمة. وفي هذا السياق، يقدّم الكتاب دراسةً بالغ الأهمية للثقافة العربية: أن التكنولوجيا ليست بديلًا عن السياسة البينية، ولا عن تغيير أُمّاط الإنفاق والاستهلاك. العام يتجه نحو "شأن عالمي"، حيث ندرة المياه، وتغير المناخ، وأرمات الغذاء استفاض على الدول خيارات مصرية. وإذا كانت الدول المترددة تعيد التفكير في بالمؤسسات. يوضح أن السياق العربي مختلف، إلا الأكثر هشاشة—أن يستمر دون تصور يبيّن شاملاً: منصات "التابعة الفورية" التي انتجت تحليلاً: منصات "التابعة الفورية" التي انتجت أشكالاً من الضامن اللحظي، لكنها لم تستطع بناء بديل سياسي مستدام. وهنا تشير أطروحة كوهين إلى أن التكنولوجيا يمكن أن تفتح الباب، لكنها لا تُبقيه مفتوحاً. لذلك جاء الاستقطاب الرقمي العربي أكثر حدة، وأكثر هشاشة، وأكثر انتشاراً من الضامن اللحظي، وأن يفكك قواعد الاتصال من خلال القوة. يعود من خالل القوة الرقمية، بل عبر إعادة تشكيل عادات الاتباه والرغبة والتفكير. وفي السياق العربي، تتجلى هذه الظاهرة بصورة مكثفة بحسب ضعف البنية المؤسساتية التي تحمي المواطن من الاستغلال والطريق. يشرح كوهين كيف تحوّلت التكنولوجيا من أسلحة "الإنسان الرقمي والحضارة القدامى"، يقدم الاقتصادي الفرنسي الراحل دانيال كوهين رؤية مركبة لا تُعرّي ببساطة البشير التقني، ولا تستسلم لشاؤم شفافي منفصل عن الواقع. إنها رؤية تضع المثقف، خصوصاً المثقف العربي، أمام ضرورة تفكيك الأساطير الرقمية التي انتشرت في خطابنا المعاصر، وإعادة وصل التكنولوجيا بسيقها البشري والسياسي والبياني. من هنا، يصبح الكتاب مادةً استراتيجية للمفكرين العرب، لأنه لا يقدّم درساً في التكنولوجيا فحسب، بل درساً في فهم الإنسان داخل متاهة القرن الحادي والعشرين. في زمن يتصاعد فيه الضجيج المعلوماتي، ويخضع الوعي لاقتصاد الانتباه، ويعيش المواطن داخل فضاء رقمي يلتهمه خصوصاته ويعده تشكيل إدراكه للعالم، يأتي كوهين ليذكّرنا بأن الثورة الرقمية ليست خللاً، بل لحظة اختبار حضاري. ينطلق كوهين من نقد الفكرة الشائعة التي تقول إن التكنولوجيا هي جسر الخلاص من مشكلات العالم العربي: من الفساد إلى البيروقراطية، ومن سوء الإدارة إلى ضعف البنية الاقتصادية. يبيّن أن هذه الرؤية ليست سوى نسخة محلية من "الوهم الرقمي" العالمي الذي يعتقد أن العقل يمكن أن يُفصل عن الجسد، وأن المعنى يمكن أن يُنْتج عبر خوارزميات بلا جدوى اجتماعية. هنا يلتفت كوهين مع الحاجة العربية إلى تحرير النظر من التبشير التقني الذي يعيّد إنتاج التبعية الثقافية. فالمثقف العربي، في كثير من الأحيان، وقع في سرديّة ترى أن الرقمة وحدها قادرة على إصلاح الواقع، متّسماً أن السياق الاجتماعي والسياسي هو الذي يحدد مصير التكنولوجيا، لا العكس. التكنولوجيا، كما يوضح كوهين، تُحتمم تناقضات

المجتمع، لا تحلّها: فإذا كان المجتمع هشاً سياسياً، غير متّسماً اجتماعياً، ربّعياً اقتصادياً، فإن تنفتح الرقمة سويّة مضمّنة لتلك الهشاشة. استيراد أجهزة وبرمجيات، بل إعادة هيكلة المعرفة والعمل والدولة.

**الفلك السياسي**  
في ظل الثورة الرقمية

يرز كوهين كيف سرّعت التكنولوجيا من تفكك العقد الاجتماعي عبر خلق مساحات استقطاب حاد، وصوت شعبي غير منضبط، وأنهيار الثقة بالمؤسسات. يوضح أن السياق العربي مختلف، إلا أن حدث بعد موجة الريع العربي يؤكد صحة تحليلاً: منصات "التابعة الفورية" التي انتجت أشكالاً من الضامن اللحظي، لكنها لم تستطع بناء بديل سياسي مستدام. وهنا تشير أطروحة كوهين إلى أن التكنولوجيا يمكن أن تفتح الباب، لكنها لا تُبقيه مفتوحاً. لذلك جاء الاستقطاب الرقمي العربي أكثر حدة، وأكثر هشاشة، وأكثر انتشاراً من الضامن اللحظي، وأن يفكك قواعد الاتصال من خلال القوة. يعود من خالل القوة الرقمية، بل عبر إعادة تشكيل عادات الاتباه والرغبة والتفكير. وفي السياق العربي، تتجلى هذه الظاهرة بصورة مكثفة بحسب ضعف البنية المؤسساتية التي تحمي المواطن من الاستغلال والطريق. يشرح كوهين كيف تحوّلت التكنولوجيا من أسلحة "الإنسان الرقمي والحضارة القدامى"، يقدم الاقتصادي الفرنسي الراحل دانيال كوهين رؤية مركبة لا تُعرّي ببساطة البشير التقني، ولا تستسلم لشاؤم شفافي منفصل عن الواقع. إنها رؤية تضع المثقف، خصوصاً المثقف العربي، أمام ضرورة تفكيك الأساطير الرقمية التي انتشرت في خطابنا المعاصر، وإعادة وصل التكنولوجيا بسيقها البشري والسياسي والبياني. من هنا، يصبح الكتاب مادةً استراتيجية للمفكرين العرب، لأنه لا يقدّم درساً في التكنولوجيا فحسب، بل درساً في فهم الإنسان داخل متاهة القرن الحادي والعشرين. في زمن يتصاعد فيه الضجيج المعلوماتي، ويخضع الوعي لاقتصاد الانتباه، ويعيش المواطن داخل فضاء رقمي يلتهمه خصوصاته ويعده تشكيل إدراكه للعالم، يأتي كوهين ليذكّرنا بأن الثورة الرقمية ليست خللاً، بل لحظة اختبار حضاري. ينطلق كوهين من نقد الفكرة الشائعة التي تقول إن التكنولوجيا هي جسر الخلاص من مشكلات العالم العربي: من الفساد إلى البيروقراطية، ومن سوء الإدارة إلى ضعف البنية الاقتصادية. يبيّن أن هذه الرؤية ليست سوى نسخة محلية من "الوهم الرقمي" العالمي الذي يعتقد أن العقل يمكن أن يُفصل عن الجسد، وأن المعنى يمكن أن يُنْتج عبر خوارزميات بلا جدوى اجتماعية. هنا يلتفت كوهين مع الحاجة العربية إلى تحرير النظر من التبشير التقني الذي يعيّد إنتاج التبعية الثقافية. فالمثقف العربي، في كثير من الأحيان، وقع في سرديّة ترى أن الرقمة وحدها قادرة على إصلاح الواقع، متّسماً أن السياق الاجتماعي والسياسي هو الذي يحدد مصير التكنولوجيا، لا العكس. التكنولوجيا، كما يوضح كوهين، تُحتمم تناقضات

## المناخ وأزمة الحضارة

## التكنولوجيا جزء من المشكلة

يلفت كوهين النظر إلى الأزمة البيئية بوصفها

إسماعيل نوري الريعي

وجريدة ساحة الطيران يشكّلان أحد المصادر لفهم العراق في سنوات ما بعد ١٩٥٨، لأنهما يقمان التاريخ كما عاشه الناس، لا كما كتبته الدولة. الفأول يسجل ثورة لا تزال آثارها حاضرة في الذكرة، والثاني يسجل حلم النهضة المدنية قبل أن تُركّها التحولات السياسية. وبين هذين العملين تشكّل رواية بصرية كاملة تعيد الاعتبار للإنسان في قلب الحدث. وهكذا يصبح الفن، عن طريق هذين التمذجين العراقيين، من أهم أدوات "التاريخ من أسفل" في قراءة زمن الثورة والبناء، لأنه يعيد صياغة عادة الإنسان بالحدث، ويُحول العمل الفني إلى أشييف هي تجاوز حدود اللحظة، وستمر في إنتاج المعنى جلاً بعد جيل. وإذا كان المؤرخ يقرأ الواقع بعيّنَةٍ من الواقع، فإنه في مثل هذه الأعمال يقرأ ما هو أثمن: ملامح الناس، وأيديهم التي ترفع الرأبة وخطوّاتهم التي تشي بحمل المدينة، ووجههم التي تنظر إلى المستقبل كما لو أنها تراه، ويندّل بعنوان الفن إلى ذاكرة الجماعة وديوان تاريخها، وإلى وثيقة بديلة لا تُكمل السجل الرسمي حسب، بل تتصحّحه وتعرّضه أحياناً، وتقيّيده بغيره. جديدة لهم ما حدث وكيف فُهم وكيف بقي في الوعي العام.

وهي سياق متصل، جاءت جدارية فائق حسن في ساحة الطيران لتقدم جانباً آخر من الوثيقة البصرية، فاختار الفنان أن يهلاً الجدارية بأشخاص في حركة مستمرة: تجسد الأمل والتحرر وبداية عهد جديد. في مركزها امرأة شابة ترتفع باليدين مطلقة حمامتين يبصرون مرمزاً تتجلى قوة الواقعية البصرية في توسيع مجال الرؤية، لأنها تضع الحدث السياسي ضمن سياقه الاجتماعي، وتبرهن أن المعرفة هي فتح باب انتصار الزواج الداخلي، أي العودة إلى الانلاق تصورنا للتقدم، وللرقيمة، وإنها تجسد هذه الظاهرة. يفتح الكتاب في النهاية بـ"الراجحة" التي تُفتح بـ"الراجحة" في العالم العربي، تجسد هذه الظاهرة الموياتي. وفي العالم العربي، وتراجع الروابط الجامعية، وسيطرة موطن القبيلة الرقمية، وهو ما يهدى إمكانية بناء فضاء مدني عقلاني.

## الفن البصري: السلطة تكتب الحدث والفنان يكتب روحه

تُغيّر كوهين

في سياق متصل، جاءت جدارية فائق حسن في ساحة الطيران لتقدم جانباً آخر من الوثيقة البصرية، فاختار الفنان أن يهلاً الجدارية بأشخاص في حركة مستمرة: تجسد الأمل والتحرر وبداية عهد جديد. في مركزها امرأة شابة ترتفع باليدين مطلقة حمامتين يبصرون مرمزاً تتجلى قوة الواقعية البصرية في توسيع مجال الرؤية، لأنها تضع الحدث السياسي ضمن سياقه الاجتماعي، وتبرهن أن المعرفة هي فتح باب انتصار الزواج الداخلي، أي العودة إلى الانلاق تصورنا للتقدم، وللرقيمة، وإنها تجسد هذه الظاهرة الموياتي. وفي العالم العربي، وتراجع الروابط الجامعية، وسيطرة موطن القبيلة الرقمية، وهو ما يهدى إمكانية بناء فضاء مدني عقلاني.

تُغيّر كوهين

د. مثناوي عيدان اعبيد

يُمثل اتجاه "التاريخ من أسفل" أحد أهم التحولات المنهجية في دراسة الماضي، لأنّه يحرّز عملية كتابة التاريخ من احتكار الوثيقة الرسمية، ويُوسع مفهوم المصدر ليشمل كل ما ترکه الإنسان من أثر، سواء كان كلامه أو صورة أو فعلًا اجتماعيًا أو شكلاً فنياً. إن الاتجاه الذي يعيّد إنتاج التبعية الثقافية، فالمثقف العربي، في كثير من الأحيان، وقع في سردية ترى أن الرقمة وحدها قادرة على إصلاح الواقع، متّسماً أن السياق الاجتماعي والسياسي هو الذي يعيّد إنتاج التبعية الثقافية. فالمثقف العربي، في كثير من الأحيان، وقع في سردية ترى أن الرقمة وحدها قادرة على إصلاح الواقع، متّسماً أن السياق الاجتماعي والسياسي هو الذي يعيّد إنتاج التبعية الثقافية. فالمثقف العربي، في كثير من الأحيان، وقع في سردية ترى أن الرقمة وحدها قادرة على إصلاح الواقع، متّسماً أن السياق الاجتماعي والسياسي هو الذي يعيّد إنتاج التبعية الثقافية.

قف

## بلا عنوان

عبد المنعم الأعسم

هي حكاية شعبية (لا عنوان لها) ترک سؤالاً كيرا عن اغفل ثروة البلاد (أو استغل)، فهُنْتَ ملنا، وفي وضي النها، فيما البعض من معتنقى نظرية المؤامرة يرون أن عملية تفكير الدولة العراقية وتحويلها إلى خردة تُباع على الأرضية هي إكر من "غفلة" أخذت إبناء البلاد، بل وآخر من العراقيه انفسهم، ويقولون انها ظاهرة تدبرها دول وشركات متخصصة، والمهم ان للحكاية صلة بال موضوع ومسؤوله بالمسؤول والقضاء والقضاء، إذ يقال بان لأحد أصحاب الدكاكين في سوق من اسواق بغداد فتى (صانع) يذكره في الدكان وحده لقضاء حاجة من حاجاته، وان أصانع كان قد تردد غياب الدكاكنجي وحاول ان يصل الى أعلى محنتيات الدكان، بأن جلس مقابلة للفتي، وأخذ ينشاء ونشأ كمن هو معروف يُعدي، فتجابه الفتى، الخامس المؤذن، مع سلطة الشاشة، وغفر مستسلاماً لها، فنهب اللص ما يريد، ثم سُجل الحادث (عند الشرطة) على مسؤولية مجهول. وفُسُتم الشيطان الرجيم.

قالوا

"الجرائم متافية مع فكرة العدالة، وجزاؤها هو العقاب الجنائي، والقضاء متواطن حتى يثبت العكس".

عبدالجي مؤذن- العدالة وامااضي الاليم- المغرب

في «نادي الكتاب» الكربلاي  
أمسية ثقافية  
 حول التكنولوجيا والفن



كربيلا - غانم الجاسور

ضيف "نادي الكتاب" في كربلا، أخيراً، الأستاذ أمير الدهمي، الذي تحدث في أمسية عنوانها "التكنولوجيا والفن"، بحضور عدد من المثقفين والأدباء والمهتمين بهذا الشأن. أقيمت أمسية في قاعة مقهى "بن رضا علوان" وسط كربلا، وأدارها سكرتير "نادي الكتاب" الرفيق خليل الشافعي، الذي ذكر أن التطور التكنولوجي يقود نحو الورقة، وتقليل الوقت والجهد المبذول في إنتاج أي سلعة، وفي أي مجال.

ثم ألقى الضوء على نشاطات "نادي الكتاب" منذ تأسيسه وعلى برامجه الثقافية وآلية عمله، ومن ذلك استضافه أدباء وفنانين وناشطين سياسيين من كربلا ومحاضرات أخرى، مشيراً إلى أن القاص الرفيق سلام القرني سبق أن أصدر كتاباً عنوان "نادي الكتاب في كتاب"، غطي فيه أسماء جميع من ضيئهم النادي على مدى سنواته.

بعد ذلك، تحدث الدهمي عن العلاقة الجدلية بين التكنولوجيا والفنون، مبيناً أن كل واحد من هذين الحقول يؤثر بالآخر ويساهم في تطويره.

وكمثال على توظيف التكنولوجيا في الفن، ألقى الضيف الضوء على فن النحت، وعلى الأساليب القدمة التي كانت تتبع في استغلالاته، والتي تم من خلال الطرق على الحجر أو أي خامة أخرى، ليُحيّن في النهاية مفهوم مجسم له خاصته، مبيناً أن هذا الأسلوب تطور اليوم مُماشياً مع تطور الوسائل التكنولوجية، إِيَّات النحت يتم بواسطة الليزر. وتحدث الدهمي أيضاً عن علاقه التكنولوجيا بالفنون الأخرى، مثل الموسيقى والتشكيل والتَّمثيل، فضلاً عن دور التكنولوجيا في تطوير الصحف والمجلات.

وشهدت الأمسيّة مدخلات ساهم فيها كل من الرفيق سلام القرني ونصر شنشلول ومحمود الجحيشي وعبد الهاشمي.

معرض جديد للتشكيل  
د. إياد الزبيدي

متابعة - طريق الشعب

شهدت "قاعة أينون" للفنون في بغداد، أخيراً، افتتاح معرض شخصي للفنان التشكيلي د. إياد الزبيدي، حمل عنوان "غواية".

حضر المعرض الذي قُضى شريط افتتاحه مدير عام دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة د. قاسم محسن، السفير السوري في بغداد دانيel هون، ونخبة من الفنانين والمثقفين والمهتمين بالفن التشكيلي.

ضم المعرض عشرات اللوحات بأحجام وأساليب فنية وموضوعات مختلفة، ما عكس - حسب متابعين - رؤية جديدة ومعالجة بصرية خطّطت باهتمام الجمهور. جدير بالذكر، أن الفنان د. إياد الزبيدي ولد عام ١٩٦٠ في بابل، وأقام خلال مسيرته ١٥ معرضاً شخصياً، بعضها خارج البلاد، وبُسّق أن حصل على جوائز عدّة. كما جرى اقتناه أعماله من قبل فنادق دولية ومؤسسات مختلفة في العراق ودول أخرى.

## بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
اتصلوا بالأرقام التالية:

Asia Hawala

07742611408

ZAIN

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

أخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

## استذكرة أعلاماً عراقيين أنسفوا المرأة د. نادية العزاوي تحاضر في اتحاد الأدباء



د. نادية العزاوي (إلى اليسار) وغaram الريبي

متابعة - طريق الشعب

بتقديم نبذة عن الضيف، مبينة أنها "غنية عن التعريف، ومتكلة حضوراً فكرياً وأوضحاً وروبة نقدية رصينة، كما عُرفت بقدرتها على قراءة المنيز والكتاب، السبت الماضي، جلسة ثقافية بعنوان "أعلام عراقيون أنسفوا جهود المرأة العراقية".

عقد منتدى نا扎ك الملائكة في اتحاد الأدباء والكتاب، السبت الماضي، جلسة ثقافية بعنوان "أعلام عراقيون أنسفوا جهود المرأة العراقية".

حضرت فيها الأكاديمية والنادقة د. نادية العزاوي، بحضور عدد من الأدباء والمثقفين.

الجلسة التي التأمت على قاعة الجواهري في مقر

الاتحاد، أدارتها الشاعرة غرام الريبي، وافتتحتها وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وأبعاد متعددة، بما يقتضى بأن

## في دار الشؤون الثقافية قاعتان باسم الشهيدين كامل شيع وقاسم عجم



بغداد - طريق الشعب

بادرت دار الشؤون الثقافية العامة إلى تسمية قاعتين في مقرها، باسم شهيدي الثقافة قاسم عبد الأمير عجم وقاسم عجم.

وكتب مدير عام الدار د. عارف الساعدي على صفحته الرسمية في "فيسبوك"، أن هذه المبادرة تأتي "تقديراً وعرفاناً لما قدمه الشهيدان الكباريان

قاسم عبد الأمير عجم وقاسم عجم على ملائكة

العراقية، ولدار الشؤون الثقافية على وجه

التحديد، للخدمات التي تبذلها الدار، وهو جزء

من رد الدين والتحية لروحهما"، مضيفاً أنه

"اسميناً قاعة الاجتماعات باسم الراحل قاسم عبد الأمير عجم، وقاعة القراءة في المكتبة باسم

## في مقر شيوعيي البصرة احتفاء بالناقد والرّحالة حمدي العطار



حمدي العطار (إلى اليمين) وقاسم حنون

البصرة - طريق الشعب

ضيف "ملتقى جيوكور" الثقافي في البصرة والمخصصة الثقافية التابعة

إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة، أول أمس الثلاثاء، الناقد والرّحالة حمدي العطار، الذي تحدث عن تجربته

الإبداعية في مجال النقد وأدب

الرحلات، وذلك في جلسة حضرها

جمع من الأدباء والمثقفين.

الجلسة التي ظُهرت على "قاعة

الشيدل مهندل" في مقر الجنة

المحلي، أدارها الكاتب قاسم

حنون، واستبقها بالحديث عن

كتابات العطار المتنوعة في أكثر من

## يوميات

- يحتفي نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بعد غد السبت بتجربة السادس عزير الشعبي، وذلك في جلسة يشارك فيها الأدباء بشير حاجم ومهدى علي ازبن ود. احسان الزبيدي.
- الجلسة التي سيديرها السادس حسين محمد شريف تبدأ في الساعة ١١ صباحاً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الاندلس.
- تعقد اللجنة الثقافية في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، بعد غد السبت، ندوة بعنوان "الجماعات الفنية العراقية: أسباب الظهور والانحسار"، يتحدث فيها د. عاصم عبد الأمير ود. جمال العتبي، ويدبرها د. جواد الزبيدي.
- تبدأ الندوة عند الساعة ١١ صباحاً في مقر الجمعية الكائن في المنصور - شارع دمشق.

أما بعد..

## فلاح الخطاط والبعد الرابع

منى سعيد

لم يكن على درابة تامة بموضوع بعد الرابع بل حسبته قضية فلسفية أكاديمية بحثة، عند تسلمي كتاب (البعد الرابع - في التصميم الكرافطي) المهدى من قبل مؤلفه الدكتور فلاح حسن أو فلاح الخطاط. إلا أن تصميم الغلاف اللافت وخط الفنان نفسه لاسمي بأشكال متعددة، ينفي أن لا يد من (أطاء الغزير لخرازته) كما يقال. فمن غيره يقتضي بأن يكون الخط وتشكيلاته بلوحات وخطوط وتصاميم مبهرة؟ عمل فلاح منذ صباحاً لتحقيق الفلسفة التي يسعى لها فن التصميم، والتي جمعت بين النطور الفكري والجمالي البصري، مع تكثيف انتهاهاته. وعند مراجعة سيرته الذاتية يذهلنا مدى اجتهاده وسعيه لتحقيق مبتغاه، بوضع تصاميم لأغلب المطبوعات في كافة المؤسسات الصحفية العراقية، بدءاً من مانعين القرن الماضي وحتى اليوم، بصفة خطاط ومصمم ودبّ في، ومنها مجلات فنون، آفاق عربية، أسفار، مجلتي والملازم، جريدة الاتحاد، جريدة المصوّر العربي، التراث الشعبي، الطبيعة الأدبية، مجلة ألف باء، كذلك المشاركة في وضع تصميم ماكيت جديد لصحيفة طريق الشعب بعد العام ٢٠٠٣، ومن ثم تصميم كافة الملاصقات والبوسترات الخاصة بمناسبات الحزب الشيوعي، إضافة إلى تصميم جريدة الصباح، و مجلة الأديب العراقي، ووضع العشرات من (الماكيات) والصحف ومجلات وملصقات وأغلفة كتب، وخط ترويات اللوકوات والشعارات مؤسسات حكومية وشركات أهلية.

مهوبته هذه استمدّها فلاح من جذر السومري، ومن بيئة البيت الفني المناضلة، متمثلة بوالده الرحال حسن العتبي، وبأبيه الشهيد سامي مصمم طريق الشعب، الذي تعلم منه حرفة التصميم، وأخيه الخطاطين جمال (أبو فرات) وسماء (أبو الصوف) المنشال الأنصاري في ربع كردستان نهاية السبعينيات.

وهكذا أهملته سيرته الذاتية بالحالة بالمنجزات، للمشاركة في العديد من المؤشرات الخاصة بالتصميم، ولطيله الجوائز.

ولعل من أبرز إنجازاته إدخاله مادة (الانفوجراف) أي صحفة البيانات في منهج الإخراج الصحفي لكتل الإعلام في العراق.

تواصلت جهوده في كتابة سيره، فحرر كتاباً يغطي

الصادر عن شبكة الإعلام العراقي، وقدم موسوعة الطوابع العراقية الصادرة عن دار الشؤون الثقافية، إلى جانب بحثه

القيمة الخاصة بالفن التشكيلي والحرف العربي والإخراج

الحصفي والذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي.

أصدر أخيراً كتابه "البعد الرابع - في التصميم الكرافطي" عن دار أهوار لنشر والتوزيع، والذي صمم غلافه ابنه حسام، فكان شجرة الإبداع تربت بجذورها الأرض وأينعت أوراقها وزهورها بذاعة جديدة من جيل الشباب.

والكتاب هذا يبحث مكتنز بالعمر والمعلومات المبهرة، في

ما يخص بعد الرابع الذي يمثل في العمل الفني عامة وفي

التصميم خاصة، مقوماً أساسياً في عملية الإبداع، بما له من

علاقة جذرية بالتجربة، حين تعدد علاقة بين الموضوع الجمالي

والمادة والفنان والمتألق البصري. كما أن الإدراك فيه يرفع

وعي لدى المشاهد ويحقق الترابط والتكميل مع البيئة،

ويوجه الاهتمام نحو الحياة والحركة وال فعل، ويربط الإنسان مع حركته.

وللإيصال العملي تضمن الفصل الخامس من الكتاب

تطبيقات ملخصات أفلام، وأغلفة كتب ومجلات، والإعلانات

شرح فيها المؤلف مفهوم الإيصال الفلسفية للبعد الرابع، في

دراساته للحركة والزمن في التصميم.

قف

## بلا عنوان

عبد المنعم الأعسم

هي حكاية شعبية (لا عنوان لها) ترک سؤالاً كيرا عن اغفل ثروة البلاد (أو استغل)، فهنيث ملنا، في وضح النهار، فيما البعض من معتقدني، نظرية المؤامرة دون ان عملية تفكير الدولة العراقية وتحويلها الى خردة تُباع على الارضية هي اكبر من "غفلة" أخذت ابناء البلاد، بل واكبر من العراقيه انفسهم، ويقولون انها ظاهرة تدبرها دول وشركات متخصصة، والمهم ان للحكاية صلة بال موضوع ومسؤوله بالمسؤول والقضاء والقضاء، إذ يقال بان لأحد اصحاب الدكاكين في سوق من اسواق بغداد فتى (صانع) يذكره في الدكان لوحده لقضاء حاجة من حاجاته، وان اصله كان قد تردد غياب الدكاكنجي وحاول ان يصل الى أعلى محظيات الدكان، بأن جلس مقابلة للفتي، وأخذ ينشاء ونشأ كمن هو معروف يُعدى، فتجابه الفتى، الخامس المؤذن، مع سلطة الشايب، وغفر مستسلاماً له، فنهب اللص ما يريد، ثم سُجل الحادث (عند الشرطة) على مسؤولية مجهول. وفُسُتم الشيطان الرجيم.

قالوا

"الجرائم متافية مع فكرة العدالة، وجراحتها هو العقاب الجنائي، والقضاء متواطن حتى يثبت العكس".

عبدالجي مؤذن- العدالة وامااضي الاليم- المغرب

## في «نادي الكتاب» الكربلاي

## أمسية ثقافية حول التكنولوجيا والفن



كربلاي - غانم الجاسور

ضيف "نادي الكتاب" في كربلاي، أخيراً، الأستاذ أمير الدهمي، الذي تحدث في أمسية عنوانها "التكنولوجيا والفن"، بحضور عدد من المثقفين والأدباء والمهتمين بهذا الشأن. أقيمت أمسية في قاعة مهني "بن رضا علوان" وسط كربلاي، وأدارها سفير "نادي الكتاب" في كربلاي، الرفيق خليل الشافعي، الذي ذكر أن التطور التكنولوجي يقود نحو الورقة، وتقليل الوقت والجهد المبذول في إنتاج أي سلعة، وفي أي مجال.

ثم ألقى الضوء على نشاطات "نادي الكتاب" منذ تأسيسه وعلى برامجه الثقافية وآلية عمله، ومن ذلك استضافه أدباء وفنانين وناشطين سياسيين من كربلاي ومحاضرات أخرى، مشيراً إلى أن القاص الرفيق سلام القرني سبق أن أصدر كتاباً عنوان "نادي الكتاب في كتاب"، غطي فيه أسماء جميع من ضيئهم النادي على مدى سنواته.

بعد ذلك، تحدث الدهمي عن العلاقة الجدلية بين التكنولوجيا والفنون، مبيناً أن كل واحد من هذين الحقول يؤثر بالآخر ويساهم في تطويره.

وكمثال على توظيف التكنولوجيا في الفن، ألقى الضيف الضوء على فن النحت، وعلى الأساليب القدمة التي كانت تتبع في استغلالاته، والتي تم من خلال الطرق على الحجر أو أي خامة أخرى، ليُحيّن في النهاية مفهوم مجسم له خاصته، مبيناً أن هذا الأسلوب تطور اليوم مُماشياً مع تطور الوسائل التكنولوجية، إِيَّاَنَّ النحت يتم بواسطة الليزر. وتحدث الدهمي أيضاً عن علاقه التكنولوجيا بالفنون الأخرى، مثل الموسيقى والتشكيل والتَّمثيل، فضلاً عن دور التكنولوجيا في تطوير الصحف والمجلات.

وشهدت الأمسيّة مداخلات ساهمن فيها كل من الرفيق سلام القرني ونصر شنشلول ومحمد الجحيشي وعبد الهاشمي.

## عرض جديد للتشكيل د. إياد الزبيدي

متابعة - طريق الشعب

شهدت "قاعة أينون" للفنون في بغداد، أخيراً، افتتاح معرض شخصي للفنان التشكيلي د. إياد الزبيدي، حمل عنوان "غواية".

حضر المعرض الذي قُضى شريط افتتاحه مدير عام دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة د. قاسم محسن، السفير السوري في بغداد دانيel هون، ونخبة من الفنانين والمؤمنين بالفن التشكيلي. ضم المعرض عشرات اللوحات بأحجام وأساليب فنية مختلفة، ما عكس - حسب متابعيه - رؤية جديدة ومعالجة بصرية خطّطت باهتمام الجمهور.

جدير بالذكر، أن الفنان د. إياد الزبيدي ولد عام ١٩٦٠ في بابل، وأقام خلال مسيرته ١٥ معرضاً شخصياً، بعضها خارج البلاد. وسبق أن حصل على جوائز عديدة. كما جرى اقتناه أعماله من قبل فنادق دولية ومؤسسات مختلفة في العراق ودول أخرى.

## بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
اتصلوا بالأرقام التالية:

Asia Hawala

07742611408

ZAIN

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

## استذكرة أعلاماً عراقيين أنسفوا المرأة د. نادية العزاوي تحاضر في اتحاد الأدباء



د. نادية العزاوي (إلى اليسار) وغaram الريبي

متابعة - طريق الشعب

بتقديم نبذة عن الضيف، مبينة أنها "غنية عن التعريف، ومتكلة حضوراً فكرياً وأوضحاً وروبة نقدية رصينة، كما عُرفت بقدرتها على قراءة المنيز والكتاب، السبت الماضي، جلسة ثقافية بعنوان "أعلام عراقيون أنسفوا جهود المرأة العراقية".

من جانبها قالت د. العزاوي، إنها تتنطلق في حاضرتها من الأكاديمية والناقدة د. نادية العزاوي، بحضور عدد من الأدباء والمتخصصين.

الجلسة التي التأمّلت على قاعة الجواهري في مقر اتحاد الأدباء والكتاب في بغداد، أدارتها الشاعرة غرام الريبي، وافتتحتها

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق

وكثافة ومتعددة، مما يقتضي بحثاً عميقاً عنها".

وأشارت إلى أن "العنابة بالمرأة العراقية لها عمق